الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 25 أفريل 2024

نشاطات الوزير

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المهرجان الوطني للمسرح الجامعي محي الدين بوزيد

مسرحيـــة "المتّهـــم".. أحسـن عـرض متكامـل

افتكّت مسرحية "المتهم" لفرقة الخشب الذهبية لجامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس جائزة أحسن عرض متكامل المهرجان الوطني للمسرح الجامعي محي الدين بوزيد في طبعته 14، الذي أسدل الستار عليه أمسية الثلاثاء.

نسرين – ب

اختتمت الطبعة الرابعة عشر للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي محي الدين بوزيد بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، السلطات الولائية وجمهور غفير، حيث تم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة، والتي تميزت بأحسن الأدوار، العروض، النص المسرحي الدرامي والموسيقى والاخراج .

وفي كلمته، أعرب وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري عن امتنانه للمدينة المضيافة التي أنجبت خيرة الشهداء، المجاهدين، العلماء والسياسيين والمثقفين الذين لعبوا دورا هاما في معركة البناء والتشييد، ويناضلون لأجل الرقي بالفن. وأثنى الوزير على تألق الطلبة والفنانين، ونوّه بالمستوى الذي أظهره الطلبة بالمهرجان الثقافي للمسرح الجامعي، وهو ما من شأنه أن يصنع فنانين متألقين، وأضاف أنّ الاتفاقية مع وزارة الثقافة والفنون تفتح المجال لـ 115 ورشة لتدريب الطلبة على الممارسة المسرحية عبر كامل جامعات الوطن لمرافقتهم بمواصلة العمل المسرحي.

وعادت جائزة أحسن دور نسائي واعد، للطالبة جمعة خير الله من جامعة باتنة، بينما عادت جائزة أحسن دور رجالي واعد للطالب غزار عز الدين من جامعة الجزائر عن مسرحية "ما قبل المسرح"، في حين افتكت فاطمة سعيدي من جامعة الجيلالي اليابس جائزة أحسن أداء نسائي، وعادت جائزة أحسن أداء رجالي للطالب الواعد أمين من جامعة سيدي بلعباس عن مسرحية "المتهم" سيدي بلعباس، وكانت جائزة أحسن توظيف موسيقي من نصيب فرقة السدة لمستغانم، بينما حاز يحي بن حمو من جامعة وهران جائزة أحسن سينوغرافيا، أما جائزة أحسن نص مسرحي، فقطفتها الطّالبة وهيبة آمال من جامعة باتنة، عن مسرحية "البرزخ"، وتحصّلت ثلاثة مسرحيات "المتهم" لسيدي بلعباس، "البرزخ" لباتنة ومسرحية "حفل زفاف" لقسنطينة، على جائزة أحسن إخراج مسرحي، بينما افتكّت جامعة مستغانم جائزة لجنة التحكم عن عرضها المسرحي "ما قبل المسرح".

وكانت المناسبة مواتية لتكريم ابنة الفنان المسرحي المتوفى محي الدين بوزيد، الذي حملت الطبعة الرابعة عشر اسمه، إضافة إلى المؤطّرين والمنظمين للمهرجان الثقافي، عرفانا بما قدّموه من أجل النجاح التظاهرة الثقافية.

للتذكير، فقد عاد المهرجان الوطني للمسرح الجامعي إلى الواجهة بعد غياب دام ست سنوات، انطلقت فعالياته بتاريخ 17 أفريل، واختتم سهرة الثلاثاء، وشهد تداول 10 فرق مسرحية على خشبة المسرح الجهوي لسيدي بلعباس، وخمس فرق أخرى شاركت خارج المنافسة.

وضرب محافظ المهرجان موعدا للسنة المقبلة، بعد أن أسدت لجنة التحكم العديد من التوصيات من أهمها الاهتمام بالنص المسرحي وتنشيط دورات تكوينية للطلبة في مجال الفن المسرحي والكتابة الدرامية والإخراج، وأيضا التقيد بالنص وعدم الخروج عنه والارتجال.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

اعتبر الجامعة قاطرة في الابتكار والإبداع العلمي.. بداري:

جعل المسرح الجامعي أداة لصناعة الثقافة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أول أمس، بسيدي بلعباس، أهمية جعل المسرح الجامعي أداة لصناعة الثقافة وتحويل الأفكار الإبداعية إلى منتوجات قابلة للتسويق.

ي . س

أوضح الوزير، في تصريح للصحافة على هامش زيارة عمل إلى الولاية، للإشراف على اختتام الطبعة الرابعة عشر لمهرجان المسرح الجامعي "محيي الدين بوزيد"، أن هناك مؤشرات تدل على أن المسرح الجامعي سيصبح أداة لصناعة الثقافة وتحويل الأفكار الإبداعية للطلبة إلى منتوجات قابلة للتسويق، وبالتالي يلتقي السوق مع الفن والثقافة من خلال المسرح الجامعي.وأردف قائلا في هذا الصدد "إن ما شاهدناه اليوم في مسرح جامعة سيدي بلعباس، يمثل أرضا خصبة للتضامن الوطني والتسامح ولنقل ثقافات المجتمع الجزائري من جيل إلى آخر، ومن أجل بناء جزائر جديدة والتفتح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي من خلال عدة نشاطات سواء علمية أو فنّية.

وأضاف أن المسرح أصبح واقعا في الوسط الجامعي الجزائري، وما شاهدناه اليوم من القدرات المسرحية والفنّية خير دليل على التقدم الكبير المحرز في المجال الفنّي والإبداعي والثقافي في الجامعة. وأشار الوزير، إلى أنه سيتم في إطار اتفاقية مبرمة مع وزارة الثقافة والفنون، فتح على مستوى كل الجامعات بالوطن 115 ورشة لتدريس وممارسة المسرح من أجل مرافقة الطاقات الشابة، ومنح الطلبة فرصة لإبراز مواهبهم وطاقاتهم الإبداعية والابتكارية في المشهد الثقافي.

وذكر الوزير، بأنه "طبقا للالتزام 41 لرئيس الجمهورية، السيّد عبد المجيد تبون، أصبحت الجامعة الجزائرية تمثل قاطرة في المجال الابتكاري والإبداعي العلمي والتكنولوجي والفنّي والإنساني مما يجعلها مكان علم وإبداع.

م.ح

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

اختتام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي بسيدي بلعباس

بداري يتعهد بمسرح في كل مؤسسة جامعية

• تتويج مسرحية "المتهم" بأحسن عرض متكامل

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور كمال بداري، أول أمس، على اختتام فعاليات الطبعة 14 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي لسيدي بلعباس. وقال بداري إن الوزارة سترافق كل الطلبة الذين لهم ميول نحو الفن والمسرح لمساعدة هذه الطاقات الشابة على الإبداع والابتكار، وذلك عن طريق استحداث ورشات لتدريس وممارسة المسرح في 115 مؤسسة جامعية، كما تعهد الوزير باستحداث مسرح في كل مؤسسة جامعية، لتكون بمثابة مركز إشعاع ثقافي وفكري في المجتمع.

م. ميلود

● اختتمت الطبعة 14 لمهرجان المسرح الجامعي التي حملت هذه السنة تسمية الفنان المرحوم محي الدين بوزيد، وسط أسوار المسرح الجهوي لسيدي بلعباس، بالإعلان الرسمي عن تتويج مسرحية "المتهم" لمخرجها سكوم هشام وفرقة "الخشبة الذهبية"، من جامعة الجيلالي اليابس لسيدي بلعباس، بلقب أحسن عرض متكامل، بعد أسبوع من التنافس القوي بين 10 فرق مسرحية جاءت من مختلف المؤسسات الجامعية.

وقال البروفيسور كمال بداري بالمناسبة "إن المسرح أصبح اليوم واقعا في الوسط الجامعي الجزائري، وما شاهدناه اليوم من إنتاج مسرحي لهؤلاء الطلبة يمثل هذه القدرات المسرحية والفنية للطالب الجزائري في كنف الجزائر الجديدة، التي يلتقي فيها الطالب والأستاذ الباحث والفنان والعامل من أجل نقل تاريخ ثورة الجزائر الحافل والموروث الثقافي الجزائري من جيل إلى جيل ولتحقيق اللحمة الوطنية".

وتحدث الوزير عن تحول الجامعة الجزائرية اليوم إلى "قاطرة حقيقية في شتى ميادين الابتكار والإبداع، سواء أكان علميا أو تكنولوجيا أو إنسانيا أو حتى فنيا، بعدما لمسنا اليوم بمسرح سيدي بلعباس أرضا خصبة للتضامن الوطني والتسامح، ولنقل ثقافات المجتمع الجزائري إلى أجيال الغد".

وعاد البروفيسور بداري لما آلت إليه الجامعة الجزائرية من تفتح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، "ما يؤهل المسرح الجامعي وفقا للمؤشرات ليكون بمثابة مصنع للصناعات الثقافية ومخبر لتحويل الأفكار الإبداعية للطلبة إلى منتجات قابلة للتسويق، وذلك كله وسط سوق تلتقي فيه الثقافة بالفن من خلال المسرح في الجزائر الجديدة، وهو ما يعني تجسيدا للالتزام رقم 41 في برنامج رئيس الجمهورية الذي يؤكد على ضرورة أن تكون الجامعة الجزائرية مكانا للعلم والإبداع والابتكار".

وختم وزير التعليم العالي والبحث العلمي "بأن الوزارة سترافق كل الطلبة من الذين لهم ميول نحو الفن والمسرح لمساعدة هذه الطاقات الشابة على الإبداع والابتكار"، وذلك عن طريق استحداث ورشات لتدريس وممارسة المسرح في 115 مؤسسة جامعية، وتعهد بأن يجعل في كل مؤسسة جامعية مسرحا، "حتى نوفر الفضاء لطلبتنا لإخراج كل ما في جعبتهم من إبداعات، ولتكون الجامعة بمثابة مركز إشعاع ثقافي وفكري في المجتمع، ما يمهد الطريق أمام الطالب ليلعب دور المحرك الأساسي في بناء جزائر المستقبل".

من جهته، قال والي سيدي بلعباس سمير شيباني "إن المسرح كان من بين الأدوات الهامة التي حاربت الظلامية بشراسة خلال العشرية السوداء"، في إشارة ضمنية إلى أهميته البالغة في التأثير داخل المجتمع، قبل أن يصنفه المتحدث من بين أهم الركائز التي استندت عليها الدولة لأجل الإبقاء على الجمهورية واقفة خلال تلك الفترة العصيبة التي مر بها الوطن".

وشهد الحفل الاختتامي تكريم السيدة منال، ابنة الفنان الراحل محي الدين بوزيد الذي حملت الطبعة 14 اسمه، كما تم تكريم رئيس جامعة جيلالي اليابس البروفيسور بوزياني مراحي نظير المجهودات المبذولة في سبيل إنجاح التظاهرة، وأيضا تكريم أعضاء لجنة التحكيم في المهرجان.

م.م

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

اختتام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي بسيدي بلعباس

مسرحية "المتهم" لفرقة الخشبة الذهبية تفتك جائزة أحسن عرض

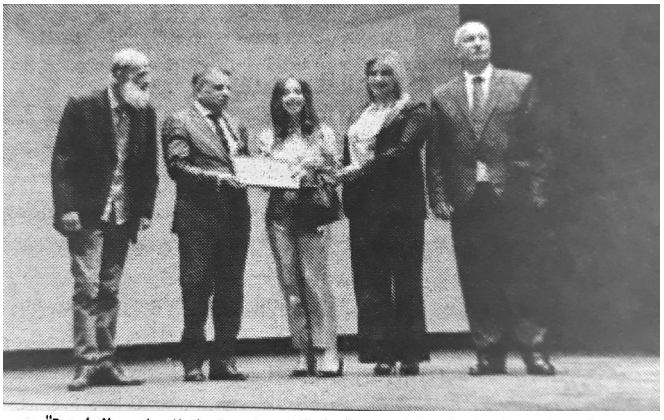

وأج

اختتمت، أول أمس، بولاية سيدي بلعباس، فعاليات الدورة الـ14 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي "محي الدين بوزيد"، بتتويج مسرحية "المتهم" لفرقة "الخشبة الذهبية" لجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس بجائزة أحسن عرض متكامل.

وعرف حفل الاختتام الذي احتضنه المسرح الجهوي لسيدي بلعباس حضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الذي أثنى في كلمة ألقاها بالمناسبة على "الدور الذي لعبه الطلبة في الطليعة من خلال المسرح والفن والثقافة والمساهمة بفاعلية في بناء الجزائر الجديدة"، مشيرا إلى أن "الأعمال التي شاركت في هذه التظاهرة الثقافية من مختلف ربوع الوطن سمحت بإبراز تنوع الموروث الثقافي والفني الذي تزخر به الجزائر".

ودعا بداري، في هذا السياق، إلى "مرافقة مواهب الطلبة وتشجيعهم على مواصلة العمل المسرحي من خلال الاحتكاك بالفنانين والأكاديميين لتحسين أدائهم وتطوير أعمالهم الفنية في إطار المسرح في رحاب الجامعة".

وعرفت فعاليات المهرجان التي تواصلت على مدار ستة أيام بالمسرح الجهوي وجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس منافسة عشرة عروض مسرحية، حيث أشادت لجنة التحكيم بالمستوى المقدم من طرف الفرق المشاركة في مختلف الجوانب، كما دعت في هذا الإطار إلى "تأسيس هذا المهرجان وتنظيمه سنويا في مختلف الجامعات والعمل على إثراء وتنويع العروض من حيث الشكل والمضمون وإبراز المواهب الواعدة"، منوهة "بدعم وزارة الثقافة والفنون للنشاط الثقافي في الوسط الجامعي الذي سمح ببروز الطاقات الإبداعية لدى الطلبة وتوفير فضاءات تشجع التبادل الثقافي بين مختلف الجامعات".

من جهته، أبرز مدير جامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس، بوزياني مراحي، أن العروض التي شاركت في هذه التظاهرة الثقافية ارتقى بعضها إلى مستوى احترافي في مختلف المجالات، من حيث الإخراج والصوت والأداء، كما نوه محافظ المهرجان ومدير النشاطات الثقافية والحياة الطلابية لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ربيقة عز الدين، بالجانب التكويني، الذي تم التركيز عليه في هذه الطبعة من خلال مناقشة العروض بمشاركة أساتذة ومختصين.

وذكر والي سيدي بلعباس، سمير شيباني، بالمناسبة، أن هذه الدورة تندرج في سياق ما تشهده الولاية من أنشطة متنوعة تمتاز بغزارة العطاء الفكري والأدبي، وتأتي لتؤكد مكانتها بوصفها "قطبا من أقطاب الإشعاع الثقافي"، مضيفا أن هذه التظاهرة الثقافية "تكتسي أهمية بالغة كانت في مستوى مكانة جامعة "جيلالي اليابس" والمسرح الجهوي لسيدي بلعباس".

وعرف حفل اختتام الطبعة الرابعة عشرة للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي "محي الذين بوزيد" تكريم عشر فرق المشاركة والعرض المسرحي المتوج بجائزة "أحسن عرض متكامل" وأفضل دور نسائي ورجالي، فضلا عن تكريم عائلة الفنان المرحوم "محي الدين بوزيد" ولجنة التحكيم ومؤطري الورشات.

الحوار
يومية وطنية مستقلة

مهرجان المسرح الجامعي

مسرحيـــة "المتهـم" تفتـك جائـزة أحســن عــرض متكامـــل

تـوجت مسـرحيـة "المتـهـم" لفرقة "الخشبة الذهبية" لجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس، بجائزة أحسن عرض متكامل في الطبعة الـ14 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي "محي الدين بوزيد"، المنظم على مدار ست أيام.

وقد أسدل الستار أول أمس، بالمسرح الجهوي لسيدي بلعباس، على هذه الطبعة، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الذي أثنى في كلمة ألقاها بمناسبة حفل الاختتام، على "الدور الذي لعبه الطلبة في الطليعة من خلال المسرح والفن والثقافة والمساهمة بفاعلية في بناء الجزائر الجديدة"، مشيرا إلى أن "الأعمال التي شاركت في هذه التظاهرة الثقافية من مختلف ربوع الوطن، سمحت بإبراز تنوع الموروث الثقافي والفني الذي تزخر به الجزائر".

ودعا السيد بداري في هذا السياق، إلى "مرافقة مواهب الطلبة وتشجيعهم على مواصلة العمل المسرحي، من خلال الاحتكاك بالفنانين والأكاديميين لتحسين أدائهم وتطوير أعمالهم الفنية في إطار المسرح في رحاب الجامعة".

وقد شهد هذا المهرجان المنظم على مدار ست أيام، بالمسرح الجهوي وجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس، تنافس عشرة عروض مسرحية، حيث أشادت لجنة التحكيم بالمستوى المقدم من قبل الفرق المشاركة في مختلف الجوانب.

كما دعت في هذا الإطار إلى "تأسيس هذا المهرجان الوطني للمسرح الجامعي وتنظيمه سنويا في مختلف الجامعات والعمل على إثراء وتنويع العروض من حيث الشكل والمضمون وإبراز المواهب الواعدة"، منوهة "بدعم وزارة الثقافة والفنون للنشاط الثقافي في الوسط الجامعي، الذي سمح ببروز الطاقات الإبداعية لدى الطلبة، وتوفير فضاءات تشجع التبادل الثقافي بين مختلف الجامعات".

كما نوه بدوره محافظ المهرجان ومدير النشاطات الثقافية والحياة الطلابية لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ربيقة عز الدين، بالجانب التكويني الذي تم التركيز عليه في هذه الطبعة ،من خلال مناقشة العروض بمشاركة أساتذة ومختصين.

وذكر والي سيدي بلعباس، سمير شيباني، بالمناسبة، أن هذه الدورة تندرج في سياق ما تشهده الولاية من أنشطة متنوعة تمتاز بغزارة العطاء الفكري والأدبي، وتأتي لتؤكد مكانتها بوصفها "قطبا من أقطاب الإشعاع الثقافي"، مضيفا أن هذه التظاهرة الثقافية تكتسي أهمية بالغة كانت في مستوى مكانة جامعة "جيلالي اليابس" والمسرح الجهوي لسيدي بلعباس.

وعرف حفل اختتام الطبعة الرابعة عشر للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي "محي الدين بوزيد"، تكريم العشر فرق المشاركة والعرض المسرحي المتوج بجائزة "أحسن عرض متكامل" وأفضل دور نسائي ورجالي، فضلا عن تكريم عائلة الفنان المرحوم "محي الدين بوزيد" ولجنة التحكيم ومؤطري الورشات.

ق. ث

ص 11

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Sidi Bel Abbès

Théâtre : une distinction pour l'université

La pièce théâtrale "Moutaham" (accusé) de l'université de Sidi Bel Abbès a décroché le prix de la meilleure représentation complète, dans le cadre de la 14ème édition du Festival national du théâtre universitaire Mahieddine-Bouzid, qui a pris fin au théâtre régional de Sidi Bel Abbès, en présence du ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Kamel Baddari.

Intervenant à l'occasion de la cérémonie de clôture, organisée dans la soirée du mardi, le ministre a salué "le rôle joué par les étudiants d'avant-garde à travers le théâtre, l'art, la culture et leur contribution efficace à l'édification de l'Algérie nouvelle", notant que "les œuvres de différentes régions du pays, en compétition à cette manifestation culturelle, ont permis de mettre en relief la diversité du patrimoine culturel et artistique".

M. Baddari a appelé à "l'accompagnement des talents des étudiants et les encourager à poursuivre les œuvres théâtrales à travers l'échange avec les artistes et académiciens pour améliorer leurs performances et développer les œuvres artistiques, dans le cadre du théâtre au sein de l'université".

Ce festival, organisé six jours durant au Théâtre Régional et à l'Université "Djilali Liabès" de Sidi Bel Abbès, a vu entrer en compétition, dix représentations théâtrales. Le jury a salué le niveau des œuvres présentées par les troupes participantes, sous divers aspects, et a également appelé à "institutionnaliser ce Festival national de théâtre universitaire et l'organiser annuellement dans diverses universités du pays.

El Watan

FESTIVAL NATIONAL DU THÉÂTRE UNIVERSITAIRE MAHIEDDINE BOUZID

La pièce *Moutaham* décroche le prix de la meilleure représentation complète

La pièce théâtrale *Moutaham* (Accusé) de l'université de Sidi Bel Abbès a décroché le prix de la meilleure représentation complète, dans le cadre de la 14e édition du Festival national du théâtre universitaire Mahieddine Bouzid, qui a pris fin au théâtre régional de Sidi Bel Abbès, en présence du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari.

Intervenant à l'occasion de la cérémonie de clôture, organisée dans la soirée du mardi, le ministre a salué *«le rôle joué par les étudiants d'avant-garde à travers le théâtre, l'art, la culture et leur contribution efficace à l'édification de l'Algérie nouvelle»*, notant que *«les œuvres de différentes régions du pays, en compétition à cette manifestation culturelle, ont permis de mettre en relief la diversité du patrimoine culturel et artistique dont l'Algérie recèle»*. M. Baddari a appelé à *«l'accompagnement des talents des étudiants et les encourager à poursuivre les œuvres théâtrales à travers l'échange avec les artistes et académiciens pour améliorer leurs performances et développer les œuvres artistiques, dans le cadre du théâtre au sein de l'université»*. Ce festival, organisé six jours durant au Théâtre régional et à l'université Djilali Liabès de Sidi Bel Abbès, a vu entrer en compétition, dix représentations théâtrales. Le jury a salué le niveau des œuvres présentées par les troupes participantes, sous divers aspects, et a également appelé à institutionnaliser ce Festival national de théâtre universitaire et l'organiser annuellement dans diverses universités du pays. Il a également exhorté les intervenants dans ce champ à enrichir et à diversifier les représentations du point de vue de la forme et du contenu, tout en mettant en avant les talents prometteurs, avec le soutien du ministère de la Culture et des Arts pour l'animation culturelle en milieu universitaire, qui a permis l'émergence des énergies créatives chez les étudiants et fournir des espaces pour encourager l'échange culturel entre différentes universités. Le recteur de l'université Djillali Liabès de Sidi Bel Abbès, Bouziani Merahi, a souligné, pour sa part, que les représentations, qui ont pris part à cette manifestation culturelle, ont été promues à un niveau professionnel dans différents domaines en termes de mise en scène, du son et de l'interprétation. Le commissaire du Festival et directeur des activités culturelles et de la vie étudiante au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Rebigua Azzedine, a insisté, de son côté, sur l'aspect «formation», qui a été mis en avant dans cette édition, à travers le débat sur les spectacles avec la participation des professeurs et des spécialistes. Le wali de Sidi Bel Abbès, Samir Chibani, a souligné, à cette occasion, que cette édition s'inscrit dans le cadre des activités enregistrées dans la wilaya, qui se distingue par la richesse de l'apport intellectuel et littéraire et intervient pour confirmer sa place en tant que pôle de rayonnement culturel. Il a ajouté que cette manifestation culturelle revêt une *«grande»* importance et a été à la hauteur du statut de l'université Djilali Liabès et du théâtre régional de Sidi Bel Abbes. La cérémonie de clôture de la quatorzième édition du Festival national du Théâtre universitaire Mahieddine Bouzid a honoré les dix troupes participantes et la représentation théâtrale couronnée du prix «Meilleur spectacle complet» et du meilleur rôle masculin et féminin, en plus d'honorer la famille du regretté artiste Mahieddine Bouzid, le jury et les animateurs des ateliers.

PHOTO : DR

La pièce El moutahem

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

SIDI-BEL-ABBÈS

Le ministre de l'Enseignement supérieur assiste à la clôture du Festival du théâtre universitaire

La visite à Sidi-Bel-Abbès du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, dans la journée de mardi, a coïncidé avec la clôture du Festival du théâtre universitaire qui s'est tenu du 17 au 23 avril au niveau du Théâtre régional de Sidi-Bel-Abbès.

Avant de se rendre dans l'après-midi au Théâtre régional pour assister à la clôture de cette manifestation culturelle dans sa 14e édition, le ministre Kamel Baddari a d'abord visité la kheïma de la bibliothèque centrale de la «ville universitaire» dont une aile a été réservée aux thèses de doctorat et aux livres des enseignants sur le théâtre et aux expositions de tableaux et sculptures réalisés par des étudiants du département des arts, mettant en exergue la contribution de l'université Djillali-Liabès dans le domaine de l'animation culturelle et artistique avec des échantillons de clubs du théâtre universitaire.

L'hôte de Sidi-Bel-Abbès a visité les chantiers de la représentation et l'écriture théâtrales au niveau de la bibliothèque centrale. Concernant le festival et devant l'assistance dont la plupart étaient des professionnels de théâtre, le professeur Kaddour Hamdani de l'université Alger 2 a pris la parole après des débats animés autour des pièces présentées à l'occasion de cette édition du théâtre universitaire tenant à souligner le haut niveau avec lequel s'est distinguée cette manifestation et le savoir-faire des artistes qui ont su s'imposer sur les planches ajoutant que «nous avons des capacités, des compétences et des infrastructures pour réussir de tels festivals».

Dans l'après-midi, le ministre assistera à la clôture de ce festival avant de quitter Sidi-Bel-Abbès.

A. M.

P 17

متفرقات

الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تطوّر استخدامات الذكاء الاصطناعي ضمن أولويات رئيس الجمهورية

خطوة رائدة وجريئة نحو الثّورة الصّناعية الرّابعة

■ آلية هامّة لتحسين الخدمات وتعزيز الشّفافية وكفاءة الأداء

جعل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي من أولويات برنامجه، لدوره المحوري في تحريك دواليب الاقتصاد الوطني، وقد حث في أكثر من مناسبة على تبني المرونة في تقديم الخدمات العمومية، وحرص على "التعجيل في تسريع إجراءات الحصول على الخدمة، وتغيير أنماط المعاملات التقليدية لتتلاءم مع الثورة المعلوماتية".

يجمع خبراء على أنّ الذّكاء الاصطناعي يمثّل فرصة كبيرة للجزائر لتحسين بيئة الأعمال وتعزيز النمو الاقتصادي، من خلال الاستثمار في التكنولوجيا والتعليم، كما يمكنها من تحقيق الريادة في مجال الذكاء الاصطناعي بالمنطقة.

أستاذ هندسة البرمجيات..حسام الدين عمرون لـ "الشعب":

تطوّرات مذهلة وتأثيرات عميقة على عدّة قطاعات

زهراء – ب

تشهد التكنولوجيا الحديثة في الجزائر، وخاصة الذكاء الاصطناعي، حسب أستاذ هندسة البرمجيات لمنصة ستارتاب الدارس حسام الدين عمرون – في تصريح لـ "الشعب" – تطورات مذهلة في العقد الأخير، وباتت لها تأثيرات عميقة على مختلف القطاعات كالتعليم والزراعة، والصحة، وعالم التمويل الذي يمكن أن يحدث الذكاء الاصطناعي ثورة حقيقية فيه.

ويمكن للأفراد والشركات الاستفادة منه لتحقيق أهدافهم المالية، عن طريق استخدام تحليل البيانات الضخمة الذي يعد من أبرز مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في عالم التمويل، إذ يمكن للنظم الذكية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي معالجة كميات هائلة من البيانات المالية بسرعة ودقة عالية، مما يمكنها من اكتشاف الاتجاهات والنماذج السلوكية وتقديم توصيات استثمارية دقيقة.

استخدام تحليلات البيانات الضخمة وتقنيات التنبؤ، تمكّن من توجيه الاستثمارات بشكل أفضل، ويمكن للأفراد والشركات في الجزائر الاستفادة من هذه التقنيات لاتخاذ قرارات استثمارية مدروسة تعزز من فرص النجاح وتقلل المخاطر.

ويرى عمرون أنّ الذكاء الاصطناعي يحسّن عمليات التحقق والمراجعة، سواء داخل الشركات المالية أو الهيئات الرقابية، مشيرا إلى أنه من خلال تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، يمكن تحسين كفاءة عمليات التحقق والكشف عن الاحتيال بشكل أفضل، ممّا يعزّز الشفافية والنزاهة في النظام المالي، بالإضافة إلى تطوير خدمات مالية مبتكرة تلبّي احتياجات العملاء بشكل أفضل، فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام الروبوتات الاستشارية لتقديم النصائح المالية الشخصية، أو تطبيقات الجيل الخامس لتسهيل عمليات الدفع والتحويلات، وكذا التحكم في المخاطر المالية من خلال تحليل البيانات بشكل مستمر، ما يمكّن من تحديد المخاطر المحتملة مبكرًا واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليلها.

وأكّد عمرون أنّ الذّكاء الاصطناعي يمكن أن يحدث ثورة في عالم التمويل بالجزائر من خلال تحليل البيانات الضخمة، وتوجيه الاستثمارات وتحسين عمليات المراجعة، وتطوير خدمات مالية مبتكرة، والتحكم في المخاطر المالية، وباستخدام هذه التقنيات بشكل ذكي، يمكن للأفراد والشركات تحقيق أهدافهم المالية بكفاءة أكبر، وتحقيق نمو مستدام في السوق المالية الجزائرية.

واعتبر عمرون تأسيس جامعة متخصصة في هندسة الذكاء الاصطناعي "خطوة مهمّة وإيجابية" نحو تطوير القدرات الوطنية، وتعزيز الابتكار في مجال التكنولوجيا المتقدمة. ومع ذلك – يقول عمرون – قد تكون هناك خطوات إضافية نحتاج إلى اتخاذها لضمان نجاح هذه المبادرة، من بينها توفير البنية التحتية والموارد اللازمة لتأسيس وتشغيل الجامعة، بما في ذلك المباني، والمعدات، والكوادر التعليمية والبحثية، وتعزيز الشراكات صناعية عن طريق التعاون مع الصناعة لضمان توجيه المناهج التعليمية والبحثية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وتعزيز فرص التوظيف للخريجين، وتوفير برامج تدريب وتطوير مستمرة للمهندسين والباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي للحفاظ على تحديث المعرفة والمهارات، وتشجيع البحث العلمي والابتكار في مجالات متعددة ذات صلة بالذكاء الاصطناعي، ممّا يسهم في تطوير التكنولوجيا وتحسين الحياة اليومية، والعمل على تشجيع المواهب المحلية وتوفير الفرص التعليمية والتدريبية للطلاب والباحثين المحليين لبناء قدرات وطنية قوية في مجال الذكاء الاصطناعي.

وأوضح عمرون أنّه من خلال اتخاذ هذه الخطوات الإضافية، يمكن لتأسيس جامعة متخصصة في هندسة الذكاء الاصطناعي أن يساهم بشكل فعّال في تطوير الاقتصاد الوطني وتعزيز التنمية المستدامة في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

أستاذ الإقتصاد بجامعة وهران 2..البروفيسور حاتمي بوحفص:

الذّكـــاء الاصطناعـــي ســـلاح ذو حدّيـــن

■ ضرورة حتمية يفرضها الراهن الحالي أمام التسارع الرقمـــي وليـــس مسألـــة اختياريـــة

يرى أستاذ الاقتصاد بجامعة وهران 2 البروفيسور حاتمي بوحفص، أنّ "توظيف الذكاء الاصطناعي في شتى مجالات الحياة اليومية سواء الاقتصادية أوالاجتماعية أو المهنية وحتى الشخصية، بات ضرورة حتمية يفرضها الراهن الحالي أمام التسارع الرقمي والتكنولوجي وليس مسألة اختيارية".

حبيبة غريب

يقول البروفيسور حاتمي إنّه انطلاقا من أنّ الذكاء الاصطناعي قد توطّن اليوم في المعاملات التجارية، ولابد من "مراعاة حقوق وسلامة المستهلك الذي يقتني كثيرا من السلع"، وأضاف أنّ الحاجة اليوم ماسّة إلى ذكاء اصطناعي عادل ومسؤول لصالح المستهلك بالدرجة الأولى، أي يوفّر للمواطن كل شروط السلامة والأمن مع حفظ بياناته الشخصية كي لا تنتهكها الشركات والمؤسسات التي تقدم له السلع أوالخدمات".

وينبغي – حسب حاتمي – أن "تحدّد ونضبط استعمالات الذكاء الاصطناعي لحفظ خصوصية المستهلك لأنّه هو محور كل المعاملات التجارية بالدرجة الأولى، وأن توظّف هذه التكنولوجيا الحديثة في خدمته وليس ضده".

وفي ظل توسع المعاملات التجارية الرقمية، شدّد المتحدّث على ضرورة وضع كل الآليات اللازمة من رقابة وحماية وردع كل التصرفات المشينة في حق المستهلك، وتوظيف الذكاء الاصطناعي في المعاملات التجارية في إطار "من المنتج إلى المستهلك"، مع توفير كل الضمانات اللازمة من أجل الأمن والسلامة وفق شروط واضحة يحددها القانون".

وأكّد حاتمي على الدور الهام والفعال للجامعة الجزائرية في التأسيس لتوظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية، عن طريق التوعية والتحسيس بالمخاطر التي قد يتعرض لها المستهلكون من جهة، والمؤسسات والشركات التجارية من جهة أخرى، إضافة الى التحسيس بأهمية الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية.

وأكّد البروفيسور حاتمي أنّ "الذّكاء الاصطناعي سلاح ذو حدين حيث يمكن من خلاله تسهيل المعاملات وحياة البشر من جهة، وخداع المستهلك من خلال الإشهار المخادع والتلاعب بالصور المعدلة أو البيانات الخاطئة من جهة أخرى، وذلك دون مراعاة الخطر أو الضرر الذي قد تسببه هذه التصرفات على صحة والسلامة البشر". ولذلك يقول: "يبقى الرهان الأكبر الذي على المفكرين والباحثين كسبه اليوم هو كيفية تحويل هاته التحديات والمخاطر إلى رهانات يمكن كسبها، وتوظيفها بطريقة إيجابية سواء بالنسبة للمستهلك أو للمؤسسة التجارية؟".

وشدّد البروفيسور حاتمي على "أهمية الإلمام الجيد والبحث العلمي المتواصل حتى يمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والثورة التكنولوجية للحصول على المعلومة، واستغلالها بطريقة آمنة وسليمة".

فاطمة بوفنيق: ضمان الوقاية والحماية

من جهتها، أبرزت الأستاذة بكلية علوم الاقتصاد والتجارة والتسيير بجامعة وهران 2 فاطمة بوفنيق، أهمية تقييم التشريعات المتعلقة بحماية حقوق المستهلك، وتكييفها مع الاستخدامات الجديدة للذكاء الاصطناعي لتوضيح الحقوق والواجبات بدقة.

وذكرت بوفنيق أنّ التشريع القانوني بالنسبة لحقوق المستهلك تأقلم بصعوبة مع الاحتياجات والحقوق الأساسية للمستهلك سابقا، واليوم يتطلّب الظرف الجديد مع وصول الذكاء الاصطناعي إلينا إحصاء أولا التشريعات القانونية، وتكييفها مع الاستعمال الجديد للتكنولوجيات الحديثة، حتى نؤسس الانطلاقة السليمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي بالنسبة المعاملات التجارية عامة والمستهلكين على وجه الخصوص، حيث يلزم توضيح الحقوق والواجبات بدقة.

وأشارت بوفنيق إلى أنّ "أول تشريع قنن حقوق المستهلك هو قانون 02 / 89 الصادر في 7 فبراير 1989، ومن بين القوانين الاستثنائية في الجزائر جاء كي يحفظ حقوقه ويحميه من كل محاولات الغش والخداع التي من شأنها أن تهدّد أمنه وصحته وسلامته"، موضّحة أن قانون حوادث المرور وقانون حماية المستهلك الوحيدان اللذين يعترفان بصفة الضحية بالنسبة للفرد".

وسجّلت بوفنيق أن القوانين تضمّنت بعض النقائص، حيث لا يمكن للمستهلك أن يلجأ إلى المطالبة بحقوقه إلا إذا وقع له حادث أو ضرر، وبالتالي فإن القوانين التي نحتاجها اليوم هي تلك التي تضمن الوقاية والحماية في آن واحد".

وهناك جانب مهم آخر حين يمكن حسب بوفنيق "للجامعة ومخابر البحث أن تكون في تواصل مستمر مع الجهات المعنية، وفي أول مقام وزارة التجارة وترقية الصادرات، فيما يخص تطبيق 26000 la Norme ISO، الذي يتناول موضوع المسؤولية الاجتماعية والمواطنة للحماية من شتى التجاوزات، مع وضع كل الميكانيزمات والآليات التي تمكن المستهلك من حقوقه، وتسمح له بتعويض الأضرار التي قد تصيبه".

وذكرت أنّ القوانين الموجودة حاليا لم تدرج بعد النقطة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي بالرغم من أنه لديه عدة منافع على مختلف الأعمال والمعاملات والممارسات، ولكن يمكنه أيضا تقول المتحدثة "أن يفتح الباب أمام تجاوزات قد تؤذي المستهلك بالدرجة الأولى". لذلك يجب إحصاء ومعرفة التشريعات والقوانين الموجودة كي نعي ما هي النقاط القانونية التي يمكن إدراجها في عصر الذكاء الاصطناعي.

من جهة أخرى، نوّهت المتحدثة ببعض التجارب الناجحة التي قد تشكّل محور دراسة للبحث العلمي يمكن الاستفادة منها في الممارسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، منها على سبيل المثال لا الحصر "التجربة الأولى لقطاع البريد والمواصلات التي انطلقت بطريقة مرئية في 2017، وهناك أيضا وزارة التجارة وترقية الصادرات والتطبيق الموسوم "اشكي" الذي أطلقته سنة 2021".

وفي سياق متصل، كشفت بوفنيق عن وجود طالبات بكلية التجارة وعلوم والاقتصاد والتسيير بجامعة وهران 2، يقمن حاليا بتطوير مشروع حاضنة خاصة بتطبيقات رقمية لحماية المستهلك، ذكرت منها "تطبيق يسمح للمستهلك بتسيير ميزانيته وفق الأسعار الموجودة في السوق، حيث تكون عنده قائمة مقارنة بخدمة ما أو سلعة معينة، وبالتالي تتاح له الفرصة لاختيار أحسن نوعية وأحسن سعر ممكن".

ودعت الأستاذة بوفنيق إلى التنسيق بين البحث العلمي وكل القطاعات الأخرى حتى يتم تطوير استعمال الذكاء الاصطناعي، مشيرة إلى أن "هذا الأخير قد تنتج عنه مخاوف بالنسبة لاستعماله، لذلك لابد من أن نستنتج من التجارب السابقة كيف يمكن تحضير الفضاء والأجواء والشروط التي قد تسمح لنا أن نتجاوز ما هو موجود، والابتعاد عن النقائص في آن واحد".

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نظّمت أياما علمية وبيداغوجية بالمناسبة

جامعة هواري بومدين تحتفل بالذكرى 50 لتأسيسها

تنظم جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، باب الزوار (الجزائر العاصمة)، أياما علمية وبيداغوجية من 21 إلى 25 أبريل الجاري، على مستوى الكليات 9 التابعة لها، وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى 50 لتأسيسها.

على هامش الأيام العلمية، أكد مدير الجامعة جمال الدين أكراتش، أن الهدف من هذه التظاهرة هو «تحسيس الطلبة وتوعيتهم حول ضرورة مواكبة التطورات العلمية الحاصلة في مجال العلوم الفيزيائية والاستفادة من المحاضرات التي قدمها باحثون في هذا الميدان العلمي، على غرار البروفيسور نورالدين مليكشي والبروفيسور محمد بورنان، اللذين تمت دعوتهما لتنشيط محاضرات لفائدة الطلبة».

ص 24

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بمشاركة 50 عارضا بالجزائر العاصمة
انطلاق فعاليات صالون الطالب والآفاق الجديدة

انطلقت، أمس الأربعاء، بالجزائر العاصمة، فعاليات صالون الطالب والآفاق الجديدة ،خطوة تور، في طبعته الثالثة عشرة، بالجزائر العاصمة، بمشاركة 50 عارضا، والذي استقطب مئات الشباب الباحثين عن فرص لولوج مجال المقاولاتية.

يشكل الحدث، المنظم تحت رعاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، فرصة للشباب للاحتكاك بالجامعات ومدارس التكوين بهدف المساهمة في تنميتهم الذاتية.

وزيادة على العارضين الجزائريين، استقطب الصالون عارضين دوليين من تونس وروسيا وكندا وألمانيا وإنجلترا وإيطاليا والصين.

وبحسب مسؤول الوكالة المنظمة للتظاهرة، زكي سوفي، يتم من خلال هذا الصالون، الذي يدوم يومين بالعاصمة (24 و25 أبريل)، ضمان توجيه دقيق وفعال للطلبة وتوفير فرص الدراسات العليا واكتشاف مختلف التكوينات المتوفرة على المستويين الوطني والدولي وكذا مرافقتهم في تصميم خطة دراسية وفي بناء مشروع مهني.

ويختبر العديد من المشرفين مدى الجاهزية المهنية للطلبة المشاركين في هذه الصالونات وحتى الراغبين في الانضمام.

ص 24

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الدنيا حال

اِعط القوس باريها.. مرّة أخرى..

■ م. كاديك

بدأ المسرح الجامعي يلقي بثمراته، وتزينت الساحة الفنية بأعمال مسرحية جديدة، صاغها الطلبة الجامعيون بإتقان، وعرفوا كيف يجعلون من أيام «مهرجان محي الدين بوزيد» بمستغانم، عرسا يحمل البشائر بفنانين مرموقين، يتعاملون مع أدوات الفنّ بالمعارف الأكاديمية الراسخة، وليس على طريقة (زهرك يا زهّار)..

والحق أن الفنون جميعها، و«المسرح» - على سبيل المثال - ظلّ منذ فجر التاريخ مساحة لا يشتغل بها سوى أولئك الذين يُحكمون المعرفة النظرية، ومن ذلك أن أريستوفان الذي عاش قبل التاريخ، لم يكن ليعرض مسرحية «السحب»، لو لم يكن يعرف سقراط معرفة عميقة، حتى إنّ سقراط (شخصيا) لم يتوان عن الوقوف في أثناء العرض، للتعبير عن اعترافه بأن صاحب المسرحية عرف كيف يصوّره في شكل كوميدي ممتاز.. ولنا من أمثال أريستوفان جمهورٌ من الفنانين يمكن أن نتمثل بهم، للبرهان على أن الفن ميدان (حصري) للمتمكنين من المادة المعرفية.. وإن لم تكن هناك حاجة للبرهان..

ولم نشك مطلقا بأن الاتفاقية التي عقدتها وزارة التعليم العالي ووزارة الثقافة، ستؤتي ثمراتها، وتخرج للساحة فنانين كبارا يؤسسون لأعمالهم على نظريات محكمة، ويخوضون دروب الإبداع في أنوار العلم، وها هو مهرجان مستغانم للمسرح الجامعي يجيز أسماء نتوسم أن تكون نجوما لامعة في سماء الجزائر..

إن السياسة الرشيدة التي اعتمدتها الوزارتان، التعليم العالي والثقافة، تكفل الخلاص من الفوضى التي هيمنت على ساحتنا الفنية، فـ«الفن» ليس مرتع الكسالى، و«الثقافة» ليست ملعب الخاملين، ولا ينبغي أن يتصدى لهما إلا من أحكم المعارف الأكاديمية..

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الملتقى الوطني "مدرسة الإمام البخاري في الجزائر"

دعوة لدعم الجهود الرسمية في إقراء "الصحيح"

شدّد المتدخلون من مختلف الجامعات الوطنية على غرار غرداية وباتنة ومعسكر والجزائر العاصمة وكذا الجامعة الإفريقية "أحمد دراية" بأدرار إضافة إلى جامعة "الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية" ومدير الخزانة الجزائرية للتراث وأمين الزاوية القاسمية، على ضرورة العناية بالتراث المخطوط الجزائري حول صحيح البخاري فهرسة وتحقيقا ودراسة ونشرا، مع مواصلة الجهود العلمية للعناية بتراث الجزائريين حول صحيحه، وكتب الحديث رواية.

شبيلة. ح

دعا المشاركون في أشغال الملتقى الوطني حول "مدرسة الإمام البخاري في الجزائر، التاريخ والامتداد" الذي احتضنته جامعة "الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية" بقسنطينة على مدار يومين، إلى دعم الجهود الرسمية في إقراء صحيح البخاري، مع التوصية بتعميمها وإعطائها حقها، وتشجيع القائمين عليها ماديا ومعنويا؛ حيث أوصى المحاضرون في الملتقى بجمع أسانيد الجزائريين لكتب السنّة، وضبطها، وتحريرها، مع إنشاء كراسي علمية تعنى بتدريس صحيح البخاري وكتب السنّة، فضلا عن إنشاء مخابر بحث تعنى بدراسة التراث الجزائري في الحديث النبوي، ودعوة الأساتذة والباحثين ومحققي التراث والطلبة، إلى إنجاز دراسات أكاديمية، وبحوث علمية حول صحيح البخاري، وبقية الدواوين.

واختُتمت التوصيات بالدعوة إلى إنشاء جائزة وطنية للحديث النبوي الشريف والجهود حوله، مع توظيف التقنية المعاصرة، وتقريب صحيح البخاري من عموم الأمة؛ من خلال عقد اتفاقيات تعاون بين الجامعة ومراكز البحث وبقية خزائن المخطوطات.

من جهته، أكد مدير الجامعة الدكتور السعيد دراجي أن الملتقى جاء لدراسة إرث حضاري وفكري وديني عظيم، وهو الجامع الصحيح للإمام البخاري، والذي كان ومازال منذ دخوله هذه الأرض، ركيزة ولبنة أساسية في المجتمع الجزائري. واعتبر الرئيس الشرفي للملتقى أنه هو امتداد للملتقى الدولي "مدرسة القراءات في الغرب الإسلامي". وقد جاء لكشف النقاب وإماطة اللثام عن هذا الإرث العظيم، والذي يُعد حلقة وصل بين جميع أطياف المجتمع.

وأكد الدكتور بوبكر كافي أن الجزائريين، منذ دخول كتاب صحيح البخاري إلى أرضهم في فترة مبكرة من تاريخه، احتفوا به رواية، ودراسة، وتعلّما، وتعليما، وتأليفا وتصنيفا. وأسفرت هذه الجهود العظيمة عن مدرسة مستقلة ومتميّزة، لها خصائصها وامتداداتها التاريخية والعلمية مشرقا ومغربا، موضحا أن الوقت قد حان من أجل استخراج هذا التراث الذي ظل حبيس الخزائن، ولم يتم جمعه والتعريف به، ودراسته، فضلا عن تكشيفه، وإبراز الجهود العلمية لهذه المدرسة الجزائرية العظيمة.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

المهرجان الوطني للمسرح الجامعي "محيي الدين بوزيد"

"المتهم" أحسن عرض متكامل

تُوّجت مسرحية "المتهم" لفرقة "الخشبة الذهبية" لجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس، بجائزة أحسن عرض متكامل في الطبعة 14 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي "محيي الدين بوزيد" المنظم على مدار ستة أيام.

وشهد هذا المهرجان تنافس عشرة عروض مسرحية؛ حيث أشادت لجنة التحكيم بالمستوى المقدم من طرف الفرق المشاركة في مختلف الجوانب. كما دعت في هذا الإطار إلى "تأسيس هذا المهرجان الوطني للمسرح الجامعي، وتنظيمه سنويا في مختلف الجامعات، والعمل على إثراء وتنويع العروض من حيث الشكل والمضمون، وإبراز المواهب الواعدة"، منوّهة "بدعم وزارة الثقافة والفنون للنشاط الثقافي في الوسط الجامعي، الذي سمح ببروز الطاقات الإبداعية لدى الطلبة، وتوفير فضاءات تشجع التبادل الثقافي بين مختلف الجامعات".

وأبرز مدير جامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس بوزياني مراحي، أن العروض التي شاركت في هذه التظاهرة الثقافية ارتقى بعضها إلى مستوى احترافي في مختلف المجالات من حيث الإخراج، والصوت، والأداء.

كما نوّه، بدوره، محافظ المهرجان ومدير النشاطات الثقافية والحياة الطلابية لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عز الدين ربيقة، بالجانب التكويني، الذي تم التركيز عليه في هذه الطبعة؛ من خلال مناقشة العروض بمشاركة أساتذة ومختصين.

ق. ث

ص 19

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

زيارة وفد رفيع المستوى لتعزيز التنسيق بين الطرفين

تعاون بين جامعات جزائرية وجامعة روسية في البحث العلمي والتكوين الأكاديمي

● زار وفد رفيع المستوى من جامعة القوقاز الروسية جامعتي الجزائر 1 و2؛ من أجل تعزيز العلاقة بين الطرفين في البحوث العلمية والتكوين الأكاديمي، بتخصصات مشتركة، خاصة في الرياضيات والإعلام الآلي.

وحسب بيان لجامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، فقد استقبل مديرها البروفيسور فارس مختاري، أول أمس بمقر رئاسة الجامعة، وفدا من جامعة شمال القوقاز الفيدرالية بروسيا، يترأسه مدير الجامعة البروفيسور دميتري بيسبالوف، برفقة نائب المدير للتعاون الدولي الدكتور ألبرت كوموكوف، وعميد كلية الهندسة النفطية الدكتور ألكسندر فيرسوكين، وذلك بحضور نائبة المدير المكلفة بالعلاقات الخارجية البروفيسور دندوقة صوريا، وعميد كلية العلوم الدكتور محجوب محمد مليك.

وتبادل مدير الجامعة ونظيره الروسي أطراف الحديث حول سبل التعاون بين الجامعتين الرائدتين في مجالهما، لا سيما في تخصصات مثل الرياضيات والإعلام الآلي والبيوتكنولوجيا، كما أكد على ضرورة تبادل الخبرات من خلال زيارات التبادل للأساتذة والطلبة الجامعيين من أجل تحسين المستوى، وتنقل الوفد الروسي بمعية مدير الجامعة والطاقم المرافق له لزيارة المكتبة المركزية، ثم مخبر التشريح لجامعة الجزائر 1، حيث أعطيت لهم بعض الشروح حول تاريخ وأهمية المخبر.

وبعد زيارة جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، وضمن برنامج الزيارة المسطر إلى الجزائر بهدف تعزيز التعاون والتبادل في مجال البحث العلمي، استكمل الوفد الروسي رفيع المستوى، الممثل في مدير جامعة شمال القوقاز الفيدرالية، ونائب مدير الجامعة المكلف بالتعاون الدولية، بالإضافة إلى عميد كلية الهندسة النفطية، زيارته بالانتقال إلى جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، وذلك بحضور كل من مدير مديرية التعاون والتبادل بوزارة التعليم العالي رشيد حمدي، إضافة إلى البروفيسور فارس مختاري بصفته رئيس الندوة الجهوية وسط، والبروفيسورة دندوقة صوريا، بمشاركة جامعة بومرداس، وتبادل الجانبان وجهات النظر حول آفاق التعاون في مجالات البحث ذات الاهتمام المشترك.

وأكد البروفيسور بيسبالوف على أهمية تبادل الخبرات والمعارف بين الباحثين والطلاب من الجامعتين، من خلال برامج التبادل الأكاديمي والمشاريع البحثية المشتركة، بما يسهم في تطوير قدرات الطرفين العلمية والبحثية.

رشيدة دبوب

ص 7

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

من تنظيم المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار

الملتقى الجهوي الثاني للمقاولاتية والمؤسسات الناشئة والمصغرة

● احتضنت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الملتقى الجهوي الثاني للمقاولاتية والمؤسسات الناشئة والمصغرة، الذي نظمته المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، حيث صبت مجمل تدخلات المشاركين في الملتقى في الأهمية التي أصبحت تكتسيها المؤسسات الناشئة، ودورها في إيجاد حلول عملية للمتخرجين من الجامعات.

وحسب بيان للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، فإنه وفي إطار البحث عن آليات دعم المبادرات الشبابية والطلابية في كل الميادين، وتشجيع أصحاب الأفكار والمشاريع المبتكرة، وأصحاب المؤسسات الناشئة التي تنعش الاقتصاد الوطني وتقضي على البطالة، وتأطير التوجه المقاولاتي للفئات المبتكرة والمخترعة بغرض إشراك الطلبة في تنمية الاقتصاد الوطني، نظمت المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار الملتقى الجهوي الثاني للمقاولاتية، على هامش الصالون الجهوي بقاعة عبد المجيد علاهم في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وبالمناسبة أشاد الأمين العام للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، رياض بوخبلة، بالدور الذي تسعى إليه الجزائر من خلال سياستها الاقتصادية الجديدة؛ بإنشاء ودعم المؤسسات الناشئة لجعلها القاطرة التي تقود الانتقال بالاقتصاد الجزائري من نظام ريعي إلى نموذج يعتمد على قطاعات منتجة أخرى، وعلى اقتصاد المعرفة، وكذا إبراز إرادة وعزم الدولة الكبيرين لجعل الجزائر نموذجا في دعم المؤسسات الناشئة، تستلهم منه الدول تجاربها، مقدما نموذجا حيا عن سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفق ما جاء به الوزير كمال بداري، خاصة بعد قرار 1275 الذي ساهم في تخرج العديد من الطلبة حاملين شهادات مؤسسات ناشئة سمحت لهم بتأسيس مؤسساتهم وشركاتهم الخالقة للثروة.

كما قدم بوخبلة شرحا حول المسابقة التي ستعمل على تدعيم الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة والمساهمة في خلق مناصب العمل، وكذا الحلول للإشكالات الاقتصادية القائمة من خلال أفكار ومشاريع مبتكرة.

تجدر الإشارة إلى أن الملتقى الجهوي سجل حضورا مكثفا من جامعة المسيلة، وعلى رأسها مديرها وعدد من المسؤولين الممثلين عن وزارات وهيئات مختلفة؛ صبت تدخلاتهم في أهمية المؤسسات الناشئة في الأخذ بيد الشباب للدخول إلى عالم الشغل والمال والأعمال.

رشيدة دبوب

ص 7

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

المركز الجامعي لولاية مغنية المنتدبة

الفرع النقابي يستنكر صمت الإدارة والمدير يتوعّد

● يعيش المركز الجامعي لولاية مغنية المنتدبة منذ شهور، خلافات حادة بين الفرع النقابي لعمال البيداغوجيا للمركز، وإدارة الجامعة التابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين، حيث أصدر هذا الأخير بيانا إعلاميا تحصلنا على نسخة منه يستنكر صمت إدارة المركز عما يحدث وتهربها من تحمّل المسؤولية والتناقض في موقفها.

جاء في البيان أن مكتب الفرع النقابي وفي إطار الدفاع عن المكاسب المكتسبة وحماية حقوق الموظفين الاجتماعية والمهنية، وتكريسا للمبادئ السامية والقيم النبيلة، فإن الفرع النقابي يسجل باستياء موقف الإدارة المخيب بتهربها وعدم تحمل مسؤوليتها والتناقض المسجل في مواقفها فيما يخص العديد من القضايا، منها عدم الرد على مراسلاتنا المتضمنة دراسة وتطبيق المرسوم التنفيذي رقم 362/23 المؤرخ في 17 أكتوبر 2023 المحدد لدورية الاجتماعات الإجبارية المتعلقة بدراسة وضعية العلاقات الاجتماعية والمهنية والظروف العامة للعمل داخل المؤسسات والإدارات العمومية، وكذا القانون المتعلق بالوقاية من النزاعات الجماعية للعمل وتسويتها وممارسة حق الإضراب، إلى جانب التماطل والتأخر في دفع أجور الموظفين، وكذا مخلفات الترقية التي فاقت سنة ونصف، وعدم الالتزام بالنصوص القانونية فيما يخص التمييز في إثبات الحضور من طرف مستخدمي المركز الجامعي بمغنية، توضيح الأسباب الرئيسية لإنهاء المنصب المالي لبعض الموظفين، إشهار وتبليغ قوائم القبول والنجاح النهائي وكذا قوائم الاحتياط في المسابقات والامتحانات مع مناقشة القانون الداخلي للمؤسسة وطلب البطاقة المهنية للموظف، تحديد الطرق والوسائل التي تضمن للعمال أحسن الشروط في مجال الوقاية الصحية والأمن وطب العمل وعدم الالتزام بالنصوص القانونية في تسيير لجنة الخدمات الاجتماعية.

وطالب الفرع النقابي بفتح تحقيق في تسيير لجنة الخدمات الاجتماعية بناء على مراسلة من رئيسها، أين تمت مراسلة مدير المركز الجامعي، إلا أنه لم يحرّك ساكنا، ضاربا عرض الحائط كل المراسيم التنظيمية التي تحدد عمل اللجنة يضيف البيان. وأكد البيان أيضا أنه أمام هذه الوضعيات غير الطبيعية والاستثنائية التي ألفتها إدارة المركز بسبب ممارستها الشاذة والمعزولة، دون نسيان وجود بعض التجاوزات في لجنة الخدمات الاجتماعية، فإننا يقول البيان "نستنكر هذا الأسلوب المنتهج ونحملها المسؤولية الكاملة، علما أننا حاولنا تجنّب الخلاف القائم بإعطائها الفرصة والوقت الكافي لها حتى تتدارك أخطاءها وتلتزم بالنصوص القانونية لكن وصلنا إلى قناعة لا تدع مجالا للشك بأن الأمور لن تتغير ونؤكد على أن نضالنا مستمر وفق ما تكفله النصوص القانونية والتنظيمية السارية المفعول وكذا القانون الأساسي والنظام الداخلي للاتحاد العام للعمال الجزائريين إلى غاية تسوية القضايا المطروحة".

وعند اتصالنا برئيس المركز الجامعي أوضح قائلا "أن ما ورد في البيان لم يكن سوى بهتانا ويسعى من ورائه هؤلاء إلى تحقيق أغراض شخصية، لقد كنت معهم صاحب وعد، حيث يتكلمون عن تأخر تسديد الأجرة الشهرية فليسألوا أنفسهم متى تلقوا الأجرة الشهرية الأخيرة، وفيما يخص التحقيق في لجنة الخدمات هم أنفسهم اقتنعوا بما جاء على لسان رئيس اللجنة ولدي تقرير محافظ الحسابات الذي يبطل ادعاءاتهم، وبخصوص قضية الترقية التي يتحدثون عنها فقد خصصت لها 23 منصبا ما جعلني ألغي التوظيف الخارجي، لقد فعلت الكثير معهم، أما فيما يخص أمور أخرى فلدي السلطة التقديرية للتصرف فيها".

وأضاف بقوله" أن الغرض من هذه الحملة هي التشويش على الأمين العام الذي يعمل، وبالتالي يبقى هدفهم الوصول إلي عن طريقه، وبالنسبة للذين تسلموا سلفة فالكل سدّدها، من بينهم الأستاذ الذي عين بجامعة غليزان وبالتالي لا نار في البيت، ويمكنني أيضا اللجوء إلى الطرق القانونية".

ع. بن شادلي

ص 9

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

من تنظيم الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة

أيام تحسيسية للوقاية من أمراض القلب السمنة والسكري

صور: "الخبر"

● تنظم الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة بالجزائر أياما تحسيسية للوقاية من داء السكري، السمنة، أمراض القلب والأوعية الدموية، والفحص المجاني بهدف توعية المواطن الجزائري حول خطورة التهاون في القيام بالفحص الدوري للتأكد من عدم إصابته بهذه الأمراض التي يمكن أن تسبب تعقيدات صحية عديدة.

وحسب ما صرحت به ندى بن خديجة طالبة سنة رابعة صيدلة وعضو بالجمعية العلمية لطلبة الصيدلة، فإن الحملة التحسيسية التي انطلقت في 17 أفريل الجاري، لتستمر إلى غاية نهايته، تهدف إلى توعية المواطنين وتعريفهم بمرض القلب والأوعية الدموية وداء السكري بالإضافة إلى خطورة السمنة على صحة الفرد.

ويتم ذلك عن طريق فحصهم بقياس نسبة السكر في الدم وقياس ضغط الدم، الوزن والطول حتى يتمكن الصيادلة القائمون على هذه الحملة من تشخيص الحالة وتوجيهها للعلاج في حال التأكد من الإصابة، خاصة وأن معظم الجزائريين يجهلون إصابتهم بهذه الأمراض أو حتى يتهاونون في أخذ العلاج والقيام بالفحص الدوري.

وعن الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة تقول ندى أنها تأسست سنة 2009 من قبل طلاب صيدلة بجامعة الجزائر 1 بهدف توفير تكوين كافي وشامل لجميع المجالات التي تهم طالب الصيدلة والصيدلي أيضا من الصحة العمومية إلى العلاقات العامة إلى مجال التقنية والتسويق الالكتروني، الأنشطة التعليمية إلى الأعمال الخيرية.

إيمان فراوسي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مسابقة قرآنية للطلبة

انطلقت، أمس الأربعاء، بالقطب الجامعي الجديد لجامعة تلمسان، الطبعة الثامنة للمسابقة الوطنية لتجويد القرآن الكريم وترتيله والتي تخص طلبة الجامعة. وشهدت مراسم افتتاح المرحلة الأولى من تصفيات المسابقة، المنظمة من طرف مديرية الخدمات الجامعية لتلمسان إلى غاية 27 أفريل الجاري، تقديم تلاوات لآيات من القرآن الكريم من طرف 74 طالبا وطالبة من 57 مؤسسة جامعية من الوطن، من بينها 33 مديرية للخدمات الجامعية و18 مؤسسة جامعية و6 مدارس عليا ووطنية. ويرتقب الإعلان عن نتائج هذه المسابقة مساء السبت المقبل ضمن حفل تكريم يتنافس فيه 10 طلبة وطالبات للظفر بالمراتب الأولى، وفق نفس المسؤول، وسيكرّم الفائز بالمرتبة الأولى برحلة لأداء العمرة والباقي بجوائز قيّمة.

ص 2

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

يتطرق إلى الرسائل الإيجابية التي تراعي المرجعيات الوطنية والمصلحة العليا

تنظيم ملتقى حول ثقافة إنتاج المحتوى الرقمي بجامعة خنشلة

ف. ن

تحتضن جامعة خنشلة، في 29 أفريل الجاري، ملتقى وطنيا حول ثقافة إنتاج المحتوى الرقمي لدى الشباب الجزائري، حيث ستكون الظاهرة محطة لدراسة التحولات الرقمية في المجتمع الجزائري، ومحاولة تقييمها من خلال زاوية ثقافة انتاج المحتوى الرقمي، والعوامل المتحكمة فيه، بالإضافة إلى كيفية استغلالها من الزوايا الإيجابية في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية، والثقافية، والسياحية وغيرها.

وأكدت رئيسة الملتقى، الدكتورة سهيلة دهماني، أن الهدف من الملتقى هو التعرف على صناعة المحتوى الرقمي، والوقوف عند مختلف المحتويات الرقمية في الجزائر، والخوض في مختلف استراتيجيات صناعة المحتوى، كما يهدف الملتقى إلى جمع صانعي المحتوى وفتح نقاش حول كيفية التركيز على الرسائل الإيجابية التي تراعي المرجعيات الوطنية، والمصلحة العليا، والتنبيه لخطورة الكثير من المحتويات التي تستهدف الذوق العام والمرجعيات الوطنية، ومنه حماية المتلقي والجمهور من أي تأثيرات سلبية.

وأشارت المتحدثة إلى ثلاثة محاور رئيسية سيعتمد عليها المؤتمر، سيطرحها الباحثون من مختلف جامعات الوطن، حيث سيتم التطرق إلى مختلف التعاريف لصناعة المحتوى الرقمي وأنواع المحتويات والمضامين والأبعاد والمجالات التي ينشط فيها، فيما سيتناول المحور الثاني أنواع صناعة المحتوى، وإشكالية احتلال الترند في مختلف وسائل الإعلام، وأخيرا، سيقف الملتقى عند شركاء صناعة المحتوي، والتفريق بين السلبيات والإيجابيات، وحماية المتلقي من التأثيرات السلبية.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

استقطب مئات الشباب الباحثين عن فرص لولوج مجال المقاولاتية

انطلاق فعاليات صالون الطالب والآفاق الجديدة بمشاركة 50 عارضا بالجزائر العاصمة

انطلقت، أمس فعاليات صالون الطالب والآفاق الجديدة «خطوة تور»، في طبعته الثالثة عشرة، بالجزائر العاصمة، بمشاركة 50 عارضا، والذي استقطب مئات الشباب الباحثين عن فرص لولوج مجال المقاولاتية.

ريمة. ب/ واج

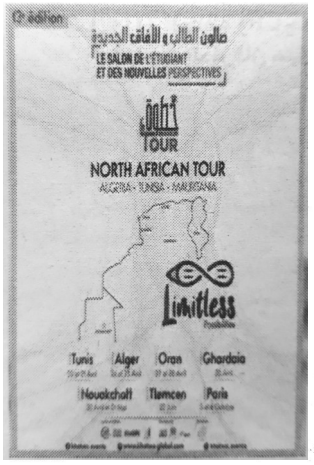

ويشكل هذا الحدث المنظم تحت رعاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة فرصة للشباب للاحتكاك بالجامعات ومدارس التكوين بهدف المساهمة في تنميتهم الذاتية.
وزيادة على العارضين الجزائريين، استقطب الصالون عارضين دوليين من تونس وروسيا وكندا وألمانيا وانجلترا وايطاليا والصين.
وحسب مسؤول الوكالة المنظمة للتظاهرة، زكي سوفي، يتم من خلال هذا الصالون الذي يدوم يومين بالعاصمة)42 و25 ابريل(ضمان توجيه دقيق وفعال للطلبة وتوفير فرص الدراسات العليا واكتشاف مختلف التكوينات المتوفرة على المستوى الوطني والدولي وكذا مرافقتهم في تصميم خطة دراسية وفي بناء مشروع مهني. ويختبر العديد من المشرفين مدى الجاهزية المهنية للطلبة المشاركين في هذه الصالونات وحتى الراغبين في الانضمام لمختلف التكوينات سواء المجانية التي تفتحها النوادي والمعاهد المختلفة أو المدفوعة عبر المدارس الخاصة المتخصصة، وفق المتحدث.
ومن جهة أخرى يوفر الصالون عدة فرص للشباب المقاول وبرامج دعم حاملي المشاريع وعروض عمل والتربصات للشباب، بحيث يستقطب ضمن العارضين مدارس عليا وحاضنات مؤسسات ومؤسسات تقدم عروض عمل.
وبرمج المنظمون 12 ورشة و4 محاضرات كبرى، حول المقاولاتية والتشغيل والتكوين المهني، إلى جانب برنامج غني بالأنشطة التدريبية المجانية خلال هذا الحدث العلمي.
وبالمناسبة، أوضح مدير المدرسة العليا للعلوم والتكنولوجيا، شفيق فروخي أن هذا الصالون يشكل فرصة للقاء مع الطلبة الجامعيين ومساعدتهم على الاندماج في عدة برامج والتخصصات التي يرغبون في اعتمادها .
وأكد أن هذه الصالونات تساهم في توجيه الطلبة للمهن المستقبلية وبحث مدى جاهزيتهم لدخول مجال المقاولاتية وتوعيتهم بالمناصب المتوفرة في سوق الشغل والتخصصات التي تتوافق مع تكوينه وقدراته.
من جانبه أشار نايت سعيدي أحمد صاحب حاضنة الأعمال «Å كومت كو وورك ينغÅ» (comet co working)، إلى الإقبال الواسع للطلبة الجدد على حاضنات الأعمال للانطلاق في مشاريعهم الخاصة، مبرزا أن التفكير المقاولاتي انتشر بصفة كبيرة في الوسط الجامعيÅ. يذكر أن هذه الطبعة من الصالون انطلقت من العاصمة التونسية يومي 20 و 21 أبريل لينتقل الصالون للجزائر العاصمة يومي 24 و 25 أبريل ثم وهران يومي 27 و 28 أبريل فغرداية يوم 30 من نفس الشهر لتختتم هذه القافلة بنواكشوط العاصمة الموريتانية يومي 30 أبريل و 1 مايو.

صَوْتُ الأحرار
SAWT AL-AHRAR

بمشاركة زهاء 15 عارضا

الصالون الأول لطب الأسنان بوهران من 25 إلى 27 أفريل

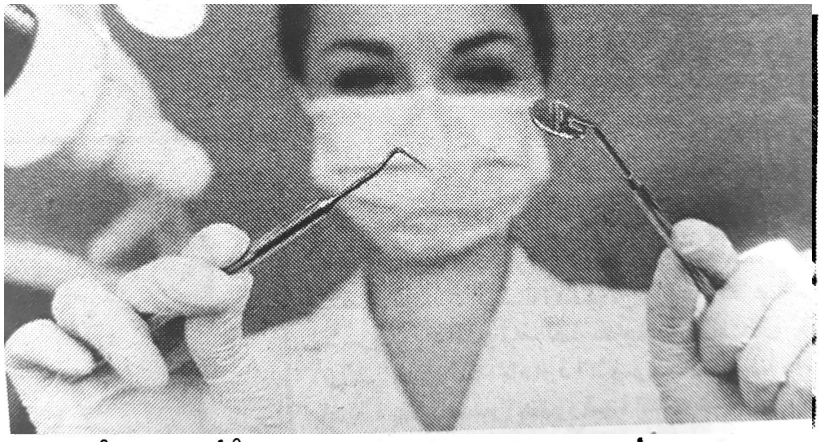

ستقام الطبعة الأولى من صالون طب الاسنان?»?Åأم ديكس?Å«?من 25Å إلى 27 أفريل الجاري بمركز المؤتمرات?»?Åمحمد بن أحمدÅ?«?لوهران بمشاركة زهاء 15 عارضا، حسب ما علم لدى المنظمين.

وصرح مدير وكالةÅ?»?Åانسوليت بروÅ?«?شعيب عزي أن الأمر يتعلق بصالون مهني يستهدف أطباء و جراحي الأسنان و مصممي الأسنان الاصطناعية و طلبة طب وجراحة الاسنان.

كما أشار الى أن الصالون يضم مستوردي ومصنعي معدات و أجهزة طب الأسنان والمنتجات الاستهلاكية المستخدمة في هذا المجال، مضيفا أن عدة نوادي علمية على غرار نادي ابن سينا من كلية الطب بوهران، ونادي سيلفيوس من جامعة سيدي بلعباس، سيشاركون في المعرض من خلال تنظيم أنشطة علمية.

وتم تسطير بالمناسبة برنامج ثري يشمل محاضرات وورشات تكوينية بالشراكة مع جامعات وهران وسطيف وسيدي بلعباس، حيث تم برمجة 22 محاضرة و14 ورشة ينشطها مختصين من داخل وخارج الوطن ، وفق ذات المصدر.

وتتناول المحاضرات و الورشات عدة مواضيع على غرارÅ?»?Åالأسنان الاصطناعية: ركائز الأسنان الطبيعيةÅ?«?وÅ?»?Åالأمراض العامة وتداعياتها على تجويف الفمÅ?«?وÅ?»?Åالتعقيم بالأوتوكلافÅ?«?وÅ?»?Åالزراعة الحرة للثةÅ?«.?

الحوار

بمشاركة 50 عارضا بالجزائر العاصمة:

انطلاق فعاليات صالون الطالب والآفاق الجديدة

لؤي.ع

انطلقت،أمس، بالجزائر العاصمة، فعاليات صالون الطالب والآفاق الجديدة "خطوة تور"، في طبعته الثالثة عشرة، بالجزائر العاصمة، بمشاركة 50 عارضا، والذي استقطب مئات الشباب الباحثين عن فرص لولوج مجال المقاولاتية.ويشكل هذا الحدث المنظم تحت رعاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة فرصة للشباب للاحتكاك بالجامعات ومدارس التكوين بهدف المساهمة في تنميتهم الذاتية.وزيادة على العارضين الجزائريين, استقطب الصالون عارضين دوليين من تونس وروسيا وكندا وألمانيا وانجلترا وايطاليا والصين.وحسب مسؤول الوكالة المنظمة للتظاهرة، زكي سوفي، يتم من خلال هذا الصالون الذي يدوم يومين بالعاصمة (24 و25 ابريل) ضمان توجيه دقيق وفعال للطلبة وتوفير فرص الدراسات العليا واكتشاف مختلف التكوينات المتوفرة على المستوى الوطني والدولي وكذا مرافقتهم في تصميم خطة دراسية وفي بناء مشروع مهني.ويختبر العديد من المشرفين مدى الجاهزية المهنية للطلبة المشاركين في هذه الصالونات وحتى الراغبين في الانضمام لمختلف التكوينات سواء المجانية التي تفتحها النوادي والمعاهد المختلفة أو المدفوعة عبر المدارس الخاصة المتخصصة, وفق المتحدث.ومن جهة أخرى يوفر الصالون عدة فرص للشباب المقاول وبرامج دعم حاملي المشاريع وعروض عمل والتربصات للشباب, بحيث يستقطب ضمن العارضين مدارس عليا وحاضنات مؤسسات ومؤسسات تقدم عروض عمل.وبرمج المنظمون 12 ورشة و4 محاضرات كبرى, حول المقاولاتية والتشغيل والتكوين المهني, إلى جانب برنامج غني بالأنشطة التدريبية المجانية خلال هذا الحدث العلمي.

وبالمناسبة، أوضح مدير المدرسة العليا للعلوم والتكنولوجيا, شفيق فروخي أن هذا الصالون يشكل فرصة للقاء مع الطلبة الجامعيين ومساعدتهم على الاندماج في عدة برامج والتخصصات التي يرغبون في اعتمادها .وأكد أن هذه الصالونات تساهم في توجيه الطلبة للمهن المستقبلية وبحث مدى جاهزيتهم لدخول مجال المقاولاتية وتوعيتهم بالمناصب المتوفرة في سوق الشغل والتخصصات التي تتوافق مع تكوينه وقدراته.من جانبه اشار نايت سعيدي أحمد صاحب حاضنة الأعمال 'كومت كو ووركينغ" (comet co working), الى الإقبال الواسع للطلبة الجدد على حاضنات الأعمال للانطلاق في مشاريعهم الخاصة, مبرزا أن التفكير المقاولاتي انتشر بصفة كبيرة في الوسط الجامعي.يذكر ان هذه الطبعة من الصالون انطلقت من العاصمة التونسية يومي 20 و 21 أبريل لينتقل الصالون للجزائر العاصمة يومي 24 و 25 أفريل ثم وهران يومي 27 و 28 أبريل فغرداية يوم 30 من نفس الشهر لتختتم هذه القافلة بنواكشوط العاصمة الموريتانية يومي 30 أفريل و 1 ماي.

الفجر

الوزارة تأمر مدراء الجامعات بشراكات مع المؤسسات والادارات العمومية

ربط عروض التكوين في الدكتوراه بحاجات القطاع الاقتصادي والاجتماعي

تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لربط عروض التكوين في الدكتوراه بحاجات القطاع الاقتصادي والاجتماعي، مع تقديم توجيهات في هذا الخصوص لمختلف مؤسسات القطاع تحضيرا لعملية فتح عروض التكوين في الدكتوراه،

■ ق.ج

■ وأكدت الوزارة في بيان لها، أنها نظمت لقاءات تقييمية خلال الفترة الممتدة ما بين 11 إلى 20 فيفري المنصرم، لتحضير التكوينات في الدكتوراه في إطار مسعى القطاع الرامي إلى ترشيد فتح عروض التكوين، لاسيما من حيث عدد المناصب، وضبط الشعب.

وجاءت اللقاءات المذكورة بغرض "ضبط عروض تكوين الدكتوراه لتواكب الحاجات الفعلية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من حيث قدراتها البشرية والمادية، من جهة، ومتطلبات القطاع الاقتصادي والاجتماعي من جهة أخرى"، وأبرزت سلسلة اللقاءات التي جرت بمقر الإدارة المركزية للوزارة -يضيف البيان- "سمات التكوين في الدكتوراه على مستوى مؤسسات القطاع، كما كشفت أيضا عن ما وجب تداركه، مما يجعل هذا التكوين في تناغم مع المسعى القطاعي المتمثل في ربط عروض التكوين في الدكتوراه بحاجات القطاع الاقتصادي والاجتماعي".

ولتحقيق هذا الغرض، وجهت الوزارة إلى مدراء مؤسسات التعليم العالي جملة من التوجيهات تشدد على ضرورة "إبرام اتفاقات شراكة مع مختلف مؤسسات القطاع الاقتصادي والاجتماعي والهيئات والإدارات العمومية الراغبة في المشاركة في عروض التكوين، لتعزيز الشراكة البحثية بين الجامعة ومحيطها، مع تحديد طبيعة هذه الشراكة لاسيما من حيث المساهمة في تمويل مشاريع البحث وإتاحة فرص تربصات وتوظيف لطلبة الدكتوراه". كما تم التأكيد على وجوب "ضبط إطار تعاون وتنسيق مع مؤسسات البحث العلمي عند إعداد عروض التكوين في الدكتوراه وتنفيذها، عبر إشراك الباحثين الدائمين في تأطير طلبة الدكتوراه، وتمكينهم من الاستفادة من التجهيزات العلمية المؤهلة"، فضلا عن "ضبط موضوعات البحث بصفة قبلية بالتنسيق بين الأساتذة والباحثين المشرفين على الأطروحات والهيئات العلمية المؤهلة". وشملت التوجيهات -- وفقا لذات المصدر-- "وضع ورقة طريق على مستوى كل مؤسسة جامعية لمرافقة طلبة الدكتوراه المسجلين بانتظام لتمكينهم من مناقشة أطروحاتهم في الآجال المحددة قانونا"، ناهيك عن "وضع ورقة طريق ثانية على مستوى كل مؤسسة جامعية لمرافقة طلبة الدكتوراه المتأخرين عن مناقشة أطروحاتهم لتمكينهم من المناقشة في أقرب الآجال الممكنة تحت طائلة تطبيق الأحكام المنصوص عليها قانونا في هذا المجال".

الفجر

يضم مستوردي ومصنعي معدات وأجهزة طب الأسنان

انطلاق أول صالون لطب الأسنان بوهران اليوم

■تنطلق الطبعة الأولى من صالون طب الاسنان «أم ديكس» اليوم الخميس وتستمر إلى غاية 27 أفريل الجاري بمركز المؤتمرات «محمد بن أحمد» لوهران بمشاركة زهاء 15 عارضا.

في هذا الصدد، أوضح مدير وكالة «انسوليت برو» شعيب عزي إن الأمر يتعلق بصالون مهني يستهدف أطباء و جراحي الأسنان ومصممي الأسنان الاصطناعية وطلبة طب وجراحة الاسنان. وأشار الى أن الصالون يضم مستوردي ومصنعي معدات و أجهزة طب الأسنان والمنتجات الاستهلاكية المستخدمة في هذا المجال، مضيفا أن عدة نوادي علمية على غرار نادي ابن سينا من كلية الطب بوهران، ونادي سيلفيوس من جامعة سيدي بلعباس، سيشاركون في المعرض من خلال تنظيم أنشطة علمية.

وتم تسطير بالمناسبة برنامج ثري يشمل محاضرات وورشات تكوينية بالشراكة مع جامعات وهران وسطيف وسيدي بلعباس حيث تم برمجة 22 محاضرة و14 ورشة ينشطها مختصين من داخل وخارج الوطن. وتتناول المحاضرات و الورشات عدة مواضيع على غرار «الأسنان الاصطناعية: ركائز الأسنان الطبيعية والأمراض العامة وتداعياتها على تجويف الفم والتعقيم بالأوتوكلاف والزراعة الحرة للثة.

■ق.م

ص 17

الفجر

حول تعزيز التعاون الأكاديمي وتبادل الخبرات

لقاء بين جامعة الجزائر1 وجامعة القوقاز الروسية

■ شكل موضوع التعاون الأكاديمي وتبادل الخبرات، لاسيما في تخصصات مثل الرياضيات والإعلام الآلي والبيو-تكنولوجيا، محور اللقاء الذي جمع بين وفد من جامعة الجزائر 1 "بن يوسف بن خدة" ونظيره من جامعة شمال القوقاز الروسية، حسب ما أورده بيان لجامعة الجزائر1.

وأوضح نفس المصدر أنه تم خلال هذا اللقاء الذي جمع مدير جامعة الجزائر1، فارس مختاري، بوفد من جامعة شمال القوقاز بفدرالية روسيا برئاسة مدير الجامعة، دميتري بيسبالوف، مناقشة "مواضيع تتعلق بمجال التعليم العالي وتعزيز التعاون الأكاديمي بين الجامعتين".

وبالمناسبة --يضيف البيان-- تطرق الجانبان الى "سبل التعاون بين الجامعتين الرائدتين في مجالهما، لاسيما في تخصصات مثل الرياضيات والإعلام الآلي والبيو-تكنولوجيا"، مؤكدين على "ضرورة تبادل الخبرات من خلال زيارات الأساتذة والطلبة الجامعيين من أجل تحسين المستوى".

وبالمناسبة، قام الوفد الروسي بزيارة المكتبة المركزية ومخبر التشريح لجامعة الجزائر1، حيث "تلقى شروحات حول تاريخ وأهمية هذا المخبر"، وفقا لذات المصدر. ■ ق.ج

ص 24

EL MOUDJAHID

GESTION NUMÉRIQUE DES ARCHIVES

UN SÉMINAIRE NATIONAL À L'UNIVERSITÉ DE TIARET

De notre correspondant :
SI MERABET NOUR EDDINE

La salle de conférences de la bibliothèque centrale de l'université Ibn-Khaldoun de Tiaret a abrité un séminaire national sur la gestion de l'archive dans l'environnement numérique. Organisé par la Faculté des sciences humaines et sociales, Département communication et bibliothéconomie, cet événement réunit des experts et universitaires de renom autour de cette thématique cruciale. Au programme de ce séminaire, une dizaine de communications seront présentées, couvrant des sujets stratégiques, tels que «les défis de la numérisation en Algérie», «la numérisation et la gestion des archives dans l'administration algérienne» ou encore «la gestion des archives par l'intelligence artificielle». Ces présentations sont assurées par des maîtres de conférences, des académiciens et des spécialistes venus de différents établissements du pays.

«C'est un sujet d'une importance capitale pour notre pays, dans un contexte de transformation numérique accélérée», a souligné le doyen de la Faculté des sciences humaines et sociales. «La préservation et la valorisation de notre patrimoine archivistique sont des enjeux majeurs auxquels ce séminaire entend apporter des pistes de réflexion et d'action concrètes.»

En effet, la gestion efficace des archives dans un environnement de plus en plus dématérialisé représente un défi de taille pour les institutions algériennes. Les communications ont, donc, permis d'explorer les meilleures pratiques, les technologies émergentes et les stratégies à mettre en place pour relever ces défis. Au terme de cette journée, les participants ont exprimé leur satisfaction quant à la qualité des échanges et l'opportunité offerte de partager leurs expertises respectives. Les actes de ce séminaire seront prochainement publiés afin de capitaliser sur ces réflexions et de les diffuser auprès d'un public plus large.

Selon Toumi Z., chargé de communication au niveau de l'université Ibn-Khaldoun de Tiaret, l'archivage numérique a pour objectif de compiler et conserver des documents au format électronique, de garantir la pérennité des données et leur authenticité. Il permet également leur accessibilité, c'est-à-dire leur consultation et leur modification sous conditions d'autorisation.

S. M. N.

EL MOUDJAHID

BIBLIOTHÈQUE CENTRALE EL-MILI

LA LECTURE ENCOURAGÉE

Selon le professeur Slimani Cherifa, du département communication de la faculté des sciences humaines et sociales de l'université de Tiaret, les jeunes générations montrent moins d'intérêt pour la lecture de livres imprimés que les générations précédentes, préférant parfois d'autres formes de médias, tels que les vidéos en ligne, les réseaux sociaux ou les jeux vidéo.

Elle précise que le décrochage chez les 15-40 ans s'accentue, un net repli par rapport aux années précédentes. Le besoin d'approfondir la recherche, l'actualisation des données dans les milieux universitaires et autres incitent les plus de 50 ans à se documenter et à lire plus. Si le livre n'intéresse plus cette tranche d'âge qui décroche, ce sont souvent ceux qui n'ont pas été entourés, bien accompagnés et assistés par leurs parents.

Les habitudes de lecture peuvent être influencées par divers facteurs, tels que l'éducation, le contexte socio-économique, les préférences personnelles, les tendances culturelles, les changements technologiques ou encore l'accès à l'information. Ainsi, bien que certains puissent lire moins, une minorité continue de considérer la lecture comme une activité enrichissante et importante. Le temps d'écran et le plus élevé chez cette génération que le temps à lire.

L'experte en communication nous a affirmé qu'il faut engager des statistiques sur la lecture en Algérie pour étudier l'évolution de cette pratique. Elle déplore, d'autre part, qu'il est quand même triste et révoltant de voir que la majorité des algériens ne lisent pas et n'achètent pas de livres et de journaux : «Le constat est vraiment terrible».

La directrice de la bibliothèque centrale El-Mili, Mme Aoued Nacera, a un autre point de vue. pour elle, il faut s'adapter aux transformations de l'heure, elle cite l'exemple de la gestion du livre dans son établissement qui s'est modernisé par l'acquisition d'équipements modernes sophistiqués, comme les automates, les stations de travail et le système RFID, acronyme de Radio Fréquence Identification, ce qui donne en français «identification par radiofréquence».

La médiathèque de l'établissement El-Mili met à la disposition de ses fidèles abonnés une variété de ressources et d'activités pour encourager la lecture et l'apprentissage. Parmi ces offres, on trouve une médiathèque, des ateliers de lecture ainsi que des jeux éducatifs.

T. L., universitaire, a un avis plus tranchant : «Il est encourageant de constater que le nombre d'écrivains algériens a décuplé au cours des vingt dernières années. Cependant, malgré cette abondance d'auteurs, leurs ouvrages ne se vendent pratiquement pas pour deux raisons principales : pour leur prix élevé, qui les rend inaccessibles pour la plupart des passionnés de lecture. Et à cause du désintéressement spectaculaire des jeunes, qui préfèrent l'utilisation d'Internet.»

S. M. N.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

ALGÉRIE-RUSSIE

Renforcer la coopération universitaire

La coopération académique et l'échange d'expériences, notamment dans les domaines des mathématiques, de l'informatique et de la biotechnologie, ont été au centre d'une rencontre tenue, mardi dernier, entre une délégation de l'Université d'Alger 1 Benyoucef-Benkhedda et son homologue de l'Université du Nord-Caucase en Russie, selon un communiqué de l'Université d'Alger 1.Lors de cette rencontre qui a réuni le recteur de l'Université d'Alger 1, Fares Mokhtari, avec une délégation de l'Université du Nord-Caucase conduite par son recteur, Dmitry Bespalov, «des sujets liés à l'enseignement supérieur et au renforcement de la coopération académique entre les deux universités ont été débattus», précise le communiqué.

Les deux parties ont abordé «les moyens de coopération entre les deux universités leaders dans leurs domaines, en particulier dans les mathématiques, l'informatique et la biotechnologie», soulignant «la nécessité d'échanger les expertises à travers les visites des enseignants et des étudiants universitaires afin d'améliorer le niveau». Par ailleurs, la délégation russe a visité la bibliothèque centrale et le laboratoire d'anatomie de l'Université d'Alger 1 où elle «a reçu des explicationsl'histoire et l'importance de ce laboratoire», selon la même source.

El Watan

ENTRETIEN

DJAMAL-EDDINE AKRETCHE.
Recteur de l'USTHB

«L'USTHB a toujours été un réservoir de compétences»

LIRE L'ENTRETIEN RÉALISÉ PAR **MUSTAPHA BENFODIL** EN PAGE 6

P 1

El Watan

DJAMAL-EDDINE AKRETCHE. *Recteur de l'université des sciences et de la technologie Houari Boumediène de Bab Ezzouar*

«L'USTHB a toujours été un réservoir de compétences au service de l'Algérie»

Un demi-siècle ! C'est l'âge de l'USTHB, l'Université des sciences et de la technologie Houari Boumediène de Bab Ezzouar. En effet, l'USTHB fête ce jeudi son 50e anniversaire, elle qui a été créée officiellement par l'ordonnance n°74-50 du 25 avril 1974. Avec 54 000 étudiants, l'imposante infrastructure universitaire en béton, qui s'étale sur 105 hectares, et qui a été dessinée par Oscar Niemeyer, est sans conteste le plus grand campus du pays. Pour marquer ce 50e anniversaire, entretien avec son recteur, le professeur Djamal-Eddine Akretche. Pr Akretche, faut-il le souligner, a vu l'USTHB grandir, lui qui a été étudiant en chimie dans la toute première promo qui a inauguré l'immense campus avant d'intégrer le corps professoral puis l'équipe dirigeante de l'université jusqu'à prendre les rênes de l'USTHB en mars 2020.

Entretien réalisé par
Mustapha Benfodil

PHOTO : B. SOUHIL

L'Université des sciences et de la technologie Houari Boumediène de Bab Ezzouar fête ce 25 avril ses 50 ans. Vous qui êtes un témoin privilégié de son évolution, quel bilan dressez-vous de ce demi-siècle qu'aura traversé l'USTHB ?

D'abord, il y a un chiffre qui m'a interpellé, c'est le nombre de diplômés qui sont sortis de l'USTHB et le nombre d'étudiants qui sont passés par cette université depuis sa création en 1974. Nous en sommes à 837 592 étudiants qui ont été inscrits à l'USTHB durant ses 50 ans d'existence, et nous avons 169 088 diplômés de l'USTHB depuis la création de l'université. On a 111 852 diplômés au titre du nouveau système (LMD) et on compte 57 236 diplômés de l'ancien régime, c'est-à-dire ingéniorat et DES. Dans la première promo, celle de 1974, nous étions 2000 étudiants : 1000 en sciences exactes et technologie, et 1000 en sciences biologiques et médicales. Jusqu'en 1986, le tronc commun de médecine se faisait ici. Nous avons en outre 8352 post-graduants qui sont sortis de l'USTHB : 4468 magistères et 3785 docteurs d'Etat. La première promo de magistère a vu le jour en 1978-1979. Ils étaient au nombre de huit. En 2011-2012, on a atteint un pic de 409 magistères qui ont été délivrés cette année-là.

Elle reste la première université du pays ?

En sciences et technologie oui, c'est la première université du pays. Il ne faut pas oublier que l'USTHB a été la première université spécifique créée après l'indépendance. En 1962, il y avait juste l'université d'Alger qui a été créée en 1909 et qui est la plus ancienne. On a ensuite créé une université à l'est et une autre à l'ouest pour équilibrer les choses. C'est ainsi que sont nées les universités d'Oran et de Constantine. Dans les années 1970, la réflexion était de pousser au développement des sciences et de la technologie. Ce sont ces disciplines qui avaient le vent en poupe comme aujourd'hui, la mode est à l'intelligence artificielle. Pourquoi ? Parce qu'il y avait le développement industriel à accompagner. L'Algérie commençait à développer de la grosse industrie et celle-ci nécessitait des cadres algériens, beaucoup d'ingénieurs, pour faire tourner cette industrie. Donc, il fallait former la ressource humaine. La stratégie de l'époque, c'était de rassembler toutes les sciences et la technologie ici, en créant un pôle d'excellence qui produirait des cadres algériens dans ces disciplines. L'encadrement au départ était à 90% étranger. C'étaient des coopérants de toute nationalité. Ensuite, en 1978-1979, il a été décidé de la fermeture de la Faculté des sciences d'Alger en obligeant tout le corps professoral qui y enseignait, et qui était algérien, en majorité, à migrer vers la nouvelle université des sciences et de la technologie. Polytech, l'Ecole nationale polytechnique, qui a été créée en 1925, fut elle aussi rattachée à l'USTHB et elle l'est restée jusqu'en 1984. Il y avait 30% de réussite au bac à l'époque. Ce qui fait que quand l'USTHB a été ouverte, nous étions, comme je l'ai indiqué, 2000 étudiants. Quand vous les répartissez sur les spécialités, vous en avez certaines qui ne comptaient que cinq ou six étudiants. Par exemple en DES de chimie, on était seulement quatre. Jusqu'en 1984, l'effectif de Bab Ezzouar ne dépassait pas les 20 000 étudiants.

A quel moment s'est produit le boom, la massification de l'université de Bab Ezzouar ?

La massification a commencé dans les années 1985-1986. Et maintenant, on se retrouve avec presque 54 000 étudiants. C'est quand même assez lourd à gérer. A chaque rentrée, nous enregistrons au moins 10 000 nouveaux inscrits.

A la sortie, c'est combien ?

A la sortie, c'est 6000 à peu près. En réalité, nous avons plus de 10 000 diplômés chaque année. Mais une partie d'entre eux, ce sont des licenciés qui poursuivent leurs études en master. Nous avons ainsi une moyenne de 6000 masters annuellement. Et nous avons 2566 doctorants inscrits. Si je prends l'année 2022-2023, on a eu 84 doctorants ancien régime et 158 docteurs LMD qui ont soutenu. C'est la moyenne usuelle qui tourne autour de 250 soutenances de doctorat par an.

En termes d'encadrement, l'effectif enseignant est-il suffisant ?

Nous comptons 2100 enseignants. Mais le ratio est trompeur : on divise 54 000 étudiants par 2000 enseignants et on aurait 27 étudiants par prof. Ce n'est pas comme ça que ça se passe. La répartition des enseignants est inégale d'une faculté à l'autre, sachant que nous avons neuf facultés. Vous avez des facultés qui ont trop de formations de master, donc en fin de compte, leur effectif est consommé par l'encadrement de ces masters. Il y a trois facultés qui sont sollicitées par tous les troncs communs, en l'occurrence celles de mathématiques, de physique et de chimie. Parce que dans le tronc commun, tout le monde fait maths, physique et chimie. Par conséquent, chacune de ces facultés doit fournir un nombre important d'enseignants qui vont encadrer les étudiants.

En évoquant les 50 ans de l'USTHB, on pense aussi aux bâtiments de l'université. Il y a cette infrastructure en béton à l'architecture particulière conçue par Oscar Niemeyer, et il y a les nouvelles extensions. Est-ce que l'infrastructure vieillit bien ?

Il y a eu effectivement une évolution au point de vue infrastructure qui a permis d'absorber les flux que nous avons reçus. C'est le traitement des façades qui pose problème. On a déjà fait un appel d'offres. C'est difficile de faire le traitement des façades en béton, il faut des entreprises spécialisées. On espère trouver une entreprise qui ait ce savoir-faire pour assurer l'entretien du vieux bâti qui a tenu tout de même 50 ans. Il faut tirer chapeau à l'ex-DNC-ANP qui a construit l'université. Niemeyer a été l'architecte de l'université mais c'est la DNC-ANP qui l'a réalisée, avec les 26 amphis et les premières salles de classe, ce qu'on appelle «les 100» et «les 200». Par la suite, il y a eu les salles 300 et 400. Nous avons justement un projet de réhabilitation de toutes les anciennes salles de classe ainsi que les amphis.

A combien s'élève votre budget annuel, Professeur ?

Notre budget est d'environ 110 milliards de centimes par an. Mais 90% de cet argent va dans les salaires. Quand vous y ajoute le coût d'entretien, il ne vous reste rien du tout. Nous avons créé une filiale pour faire rentrer un peu d'argent. C'est une filiale d'expertise.

Le rôle de l'université, en dehors de la formation, c'est aussi de produire de la recherche. Les enseignants de l'USTHB ont-ils le temps et les moyens de se consacrer à la recherche ?

Les résultats sont corrects. Mais on peut mieux faire, d'abord en essayant de trouver une meilleure organisation. Nous avons actuellement 73 laboratoires et c'est un nombre trop élevé à mon goût. C'est à partir de 2000 que la recherche scientifique a été structurée avec la loi sur la recherche accompagnée de la création du Fonds national de la recherche. Pendant vingt ans, il y a eu une production, et nous avons même des laboratoires d'excellence. L'USTHB en compte quatre, sachant qu'il y en a 20 seulement sur l'ensemble du territoire national. Nous en avons deux en biologie, un en génie civil et un autre en génie électrique. Le problème, il faut une autre vision. Aujourd'hui, la recherche n'est plus cloisonnée. Il y a d'autres méthodologies qu'il faut développer, et d'autres paradigmes. Les cloisonnements ne marchent plus. Dans un laboratoire de recherche aujourd'hui il faut des équipes pluridisciplinaires. Il faut créer des laboratoires à thèmes. J'aurais bien aimé avoir un laboratoire qui s'occuperait par exemple des énergies renouvelables.

Et qui serait connecté sur le secteur industriel ?

Bien sûr ! C'est important. Il faut de la recherche utile en dialoguant avec le secteur économique pour voir quelles sont les attentes du secteur. J'essaie de pousser vers ces fusions. J'aimerais que la recherche ait un sens plus percutant, plus efficace, qu'elle soit à la fois innovante et en phase avec la réalité. Il y a des équipes mixtes qui se forment avec des entreprises. Il y a des ouvertures. Moi j'encourage ces ouvertures. Il y a pas mal de conventions que nous avons signées pour essayer d'avoir ce mix dynamique avec les entreprises.

C'est dans cet esprit que vous avez initié des masters professionnels ?

Tout à fait, et j'en fais même mon cheval de bataille. C'est intéressant de faire des masters professionnels et de répondre à une demande bien ciblée d'une entreprise, monter un programme de formation avec l'entreprise et former ainsi des cadres pour l'entreprise. Dans la formation et dans l'employabilité, il faut voir tous les segments. En ce moment, ce sont les start-up qui ont le vent en poupe. Nous avons deux incubateurs de start-up au niveau de l'université. On a signé une convention avec Algérie Telecom. On leur a dit, on vous donne un espace, vous venez, on fait un appel à idées, après, on va sélectionner les propositions des étudiants, et l'incubation, vous allez la financer. Vous allez les accompagner, et si leur start-up est créée, vous serez leur premier client. On va essayer aussi de lancer quelque chose dans ce sens-là avec Sonatrach et d'autres sociétés. Nous avons tout un bâtiment qu'on a baptisé «Start-up's Hall» dédié à l'entreprenariat et aux startups. C'est un hall assez vivant. Donc il y a des salles qui sont là, qu'on attribuera à des incubateurs en partenariat avec des entreprises en dehors des deux incubateurs que nous avons.

Comment voyez-vous l'avenir de l'USTHB, Monsieur le recteur ?

Il y a d'abord cette opération de réhabilitation pour rénover notre université. Ça, c'est un de nos chantiers en cours. Il y a un autre chantier, qui concerne le volet pédagogique. Il faut être de son temps. Il y a de nouvelles méthodologies à mettre en place, à l'instar de ce qu'on appelle «la classe inversée». Il faut exploiter ces nouvelles approches, de même que les ressources qu'offre l'enseignement à distance. Il faut réfléchir à la meilleure façon d'optimiser nos moyens pour transmettre efficacement le savoir aux étudiants. La transmission classique est obsolète. Il faut plus de flexibilité dans la pédagogie.

Du point de vue recherche, mon souhait est qu'il y ait des regroupements de laboratoires, qu'on aille comme je l'ai souligné vers des laboratoires pluridisciplinaires axés sur des thèmes d'actualité, en phase avec l'évolution industrielle. C'est à ce prix-là qu'on pourra produire de l'innovation technologique qui sera valorisée à un très haut niveau. Les industriels, ailleurs, s'appuient beaucoup sur les laboratoires universitaires pour obtenir leurs brevets et créer des produits innovants qui leur permettent de soutenir la concurrence. Géographiquement, l'USTHB a une position stratégique. Nous sommes à côté d'un aéroport international. D'ailleurs, nous allons bientôt signer une convention avec l'aéroport international d'Alger. Il y a également deux zones industrielles qui sont toutes proches : celle de Oued Smar et celle de Reghaia. Il y a le Quartier d'affaires qui est voisin de l'université. Il faut capitaliser cette position. Nous devons tisser des liens avec notre environnement socioéconomique. L'aspect pédagogique également, il faut qu'on le développe avec ces entreprises à travers, comme je l'ai dit, les masters professionnalisants, ainsi que les formations d'ingenieur qui gagneraient à être faites en lien avec le secteur industriel.

Il faut que l'USTHB devienne quelque chose de plus vivant, d'interactif avec son environnement et que tout le monde joue son rôle. J'aimerais pour finir rendre hommage à tous les chefs d'établissement qui ont chacun œuvré durant sa période de gestion en fonction des conditions qui ont été les siennes. Parce qu'on ne peut pas comparer le travail d'un recteur dans les années 1970 avec celui d'un collègue dans les années 2000 ou bien le travail que je mène actuellement. Chacun a apporté sa pierre à l'édifice, et tous les chefs d'établissement ont contribué au maintien du niveau de notre université. Je rends hommage également à tous les enseignants et à tous les travailleurs qui ont œuvré durant ces 50 ans à maintenir l'aura de l'USTHB. Et on demande à ce que tous les membres et tous les enfants de l'USTHB poursuivent cet effort, et que se perpétue cet esprit d'appartenance qui fait qu'on soit jaloux de son université. Il y a un «esprit USTHB». Et cet «esprit USTHB» est salutaire dans la mesure où cette université reste un réservoir de compétences qui a servi, qui sert et qui servira encore au développement de notre pays. **M. B.**

El Watan

FACULTÉ D'ÉCONOMIE DE L'UMMTO

JOURNÉE D'ÉTUDE SUR LES TIC ET STRATÉGIES DE DÉVELOPPEMENT

La faculté des sciences économiques de gestion et des sciences commerciales de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou connaît d'intenses activités scientifiques. Ainsi, l'équipe de recherche PRFU «Intelligence territoriale et développement économique en Algérie» prévoit l'organisation d'une journée d'étude sur un thème d'actualité qui concorde parfaitement avec la politique nationale visant à encourager l'utilisation des technologies de l'information et la communication. Cette manifestation, prévue pour le 23 juillet prochain, s'articulera, d'ailleurs, sur plusieurs axes ayant particulièrement trait à l'intelligence territoriale et au développement économique, à l'importance des TIC et stratégies de développement des territoires et à la numérisation des administrations publiques : état des lieux et impacts.

Le comité scientifique de cette rencontre, à sa tête le professeur Abdelhamid Aït Taleb, a souligné, dans l'appel à communication lancé cette semaine, l'objectif de ce rendez-vous qui consiste, entre autres, à engager un débat autour de la thématique traitant du rôle des TIC dans l'application de l'intelligence économique au profit du développement en Algérie. *«Il s'agit donc de débattre des concepts de l'intelligence économique, de l'intelligence territoriale, des TIC, du développement des territoires et des conditions nécessaires à mettre en œuvre pour converger vers la conception, à long terme, du développement économique durable»*, précise-t-il. «Le développement des technologies de l'information et de communication (TIC) a permis à l'IT de connaître un essor sans précédent. De nos jours, les TIC se présentent comme un outil indispensable à toute élaboration de décisions concernant les territoires», est-il souligné dans l'argumentaire de cette journée d'étude. Le même texte ajoute que les TIC, en Algérie, «ont connu une dynamique considérable grâce aux efforts consentis par les pouvoirs publics dans une perspective de généraliser leur utilisation dans la quasi-totalité des secteurs d'activité». Toutefois, estiment les rédacteurs de cet argumentaire, «des efforts importants restent encore à consentir pour consolider cette dynamique, il s'agit de développer la gouvernance, la culture numérique et de mettre en place un écosystème favorable à l'économie numérique». Par ailleurs, notons que le dernier délai de réception des communications des participants est fixé pour le 16 mai prochain, soulignent les organisateurs.

H. Azzouzi

El Watan

CAMPUS UNIVERSITAIRE DE TAMDA

Réception prochaine de 5000 places pédagogiques

● Ce pôle universitaire compte 25 000 places pédagogiques, dont 15 000 sont opérationnelles et 10 000 en cours de réalisation.

Le campus de Tamda a connu une grande extension depuis son ouverture, en 2011

PHOTO : DR

PHOTO : DR

Pas moins de 5000 places pédagogiques seront réceptionnées au niveau du campus de Tamda, dans la daïra de Ouaguenoun, wilaya de Tizi Ouzou, à la rentrée prochaine, a annoncé, sur les ondes de la radio locale, le recteur de l'université Mouloud Mammeri (UMMTO), le professeur Ahmed Bouda.
Ce dernier a précisé, en outre, que 3000 places sont livrables dans les prochaines semaines, tandis que 2000 sont en cours d'achèvement.
Elles seront prêtes pour le mois de septembre, a-t-il fait savoir, et ce, en attendant les 5000 autres places en construction dans le même campus qui connaît continuellement une grande extension depuis son ouverture en 2011.
La mise en service de ces nouvelles infrastructures diminuera la charge aussi sur les autres campus, à savoir ceux de Hasnaoua 1 et 2 (Bastos) puisque plusieurs facultés ont, comme celles des sciences économiques, agronomie et biologie et génie de la construction, dispensent des enseignements à une partie de leurs étudiants au niveau de ce pôle universitaire qui compte 25 000 places pédagogiques, dont 15 000 sont opérationnelles et 10 000 en cours de réalisation.
Pour ce qui est des œuvres universitaires, il est utile de préciser que 12 résidences d'une capacité d'accueil de 22 000 lits, dont huit résidences, d'une capacité de 14 000 lits, sont achevées et quatre, d'une capacité de 8000 lits, sont en cours de réalisation à Tadma, qui tend à devenir un grand village universitaire.
Par ailleurs, le Pr Bouda a également expliqué que les travaux du réseau internet au niveau du pôle universitaire de Tamda ont atteint un taux de réalisation frôlant les 9% d'avancement.
Ce projet a été lancé, pour rappel, lors de la visite, à l'université de Tizi Ouzou, du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, en compagnie de son collègue du gouvernement, le ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi Oualid, en juin 2023.
Ainsi, dans peu de temps, le pôle universitaire de Tamda, qui constitue le plus important campus de l'UMMTO, sera totalement relié au réseau internet et intranet.
Lors de sa visite, le Pr Baddari avait, pour rappel, souligné, en outre, que *«la modernisation du secteur de l'enseignement supérieur passe par le développement des start-up qui sont une source féconde de création de postes d'emploi et de richesse»*.
Il avait également insisté sur la nécessité de transformer les idées innovantes des étudiants en projets qui contribueront, avait-il estimé, à la création d'emplois et de richesses au niveau local et national.
Ainsi, justement, dans ce volet, il est important de revenir sur le travail de l'UMMTO dans le sillage de mise en place de projets dans le cadre de l'arrêté ministériel numéro 1275 du 27 septembre 2022 portant sur le mécanisme un diplôme/une startup.
L'UMMTO a réalisé aussi des résultats remarquables dans ce volet en engageant 86 projets de startup, dont certains ont même obtenu le label. D'autres sont candidats au brevet.

Hafid Azzouzi

El Watan

SALON DE L'ÉTUDIANT ET DES NOUVELLES PERSPECTIVES À ALGER

LANCEMENT DES ACTIVITÉS ET PARTICIPATION DE 50 EXPOSANTS

Les activités de la 13e édition du Salon de l'Etudiant et des Nouvelles Perspectives «Khotwa Tour» ont débuté, hier à Alger, avec la participation de 50 exposants, et de centaines de jeunes à la recherche d'opportunités entrepreneuriales.
Cette manifestation organisée sous le patronage du ministère de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, constitue une opportunité pour les jeunes désirant entrer en contact avec les universités et les écoles de formation. Outre les exposants algériens, le Salon a attiré des exposants étrangers venus de Tunisie, de Russie, du Canada, d'Allemagne, d'Angleterre, d'Italie et de Chine. Lors du Salon, qui se déroulera sur deux jours (24 et 25 avril), les étudiants seront orientés de manière efficace pour prendre connaissance des opportunités des études supérieures et découvrir les différentes formations dispensées au niveau national et international, et bénéficieront également d'un accompagnement pour la planification de leurs études et l'élaboration de leurs projets professionnels, selon le responsable de l'Agence organisatrice de la manifestation, Zaki Soufi. Les superviseurs auront l'opportunité d'examiner les aptitudes professionnelles des étudiants participant à ce type de Salon, et des personnes souhaitant intégrer les différentes formations dispensées par les différents clubs et instituts à titre gracieux, ou celles payantes dans les écoles privées spécialisées, selon le même intervenant. Par ailleurs, le Salon offre plusieurs opportunités aux jeunes entrepreneurs et des programmes de soutien aux porteurs de projets, outre des offres d'emploi et de stages aux jeunes, proposés par les écoles supérieures, les incubateurs et les entreprises participant au Salon. Les organisateurs ont programmé 12 ateliers et 4 grandes conférences sur l'entrepreneuriat, l'emploi et la formation professionnelle, outre un riche programme d'activités gratuites de formation, lors de cet événement scientifique. Cette édition du Salon a débuté à Tunis (20 et 21 avril), puis est passé à Alger (24-25 avril). Le Salon sera organisé à Oran (27-28) et Ghardaïa (30 avril). La clôture est prévue à Nouakchott (30 avril-1 mai).

P 24

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

L'UFC évalue ses centres

L'Université de la formation continue (UFC) vient de mettre en place un canevas lui permettant d'évaluer les différents centres qui en dépendent.

C'est ainsi qu'une liste de critères a été mise en place et qui concerne notamment l'organisation, les relations de travail, la gestion administrative et pédagogique, mais également les différentes activités pédagogiques qui sont organisées.

L'évaluation en question débutera aujourd'hui et s'étalera jusqu'au 15 mai prochain.

La liste des trois meilleurs centres sera rendue publique à l'occasion de l'université d'été de l'UFC.

P 2

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Le chercheur Salim Bouguermouh distingué

L'UNIVERSITÉ américaine Harvard a publié, à l'occasion du 10e anniversaire de la création de l'office de l'enseignement externe de sa Faculté de médecine, la liste de ses étudiants qui ont contribué au développement de la médecine. Le chercheur algérien Salim Bouguermouh figure sur cette prestigieuse énumération. Il a obtenu son diplôme de médecine à l'université d'Alger en 1996. Il était dans l'équipe du géant américain Pfizer qui a développé le vaccin contre le coronavirus.

P 5

إعلانات التوظيف والصفقات

صوت الأحرار
SAWT AL-AHRAR

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المدية

الرقم الجبائي: 416020000260063

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 07/ج م/2024

جامعة المدية تطرح إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 07/ج م/2024 قصد مشروع:
اشغال تهيئة بكلية الادب واللغات -جامعة المدية

المقاولات (أو المؤسسات) المختصة والمهتمة بهذا الإعلان، بإمكانها تقديم عرض لهذا طلب العروض و بإمكانها سحب دفتر الشروط من نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه بالقطب الجامعي الجديد مقابل دفع:5 000.00 دج،غير قابلة للاسترداد ، لدى وكيل الإيرادات للجامعة ، حيث يسحب دفتر الشروط من طرف المرشح أو المتعهد أو من طرف ممثليهما المعينين لذلك ..لا يمكن متعهدا أو مرشحا ، وحده أو في إطار تجمع ، أن يقدم أكثر من عرض واحد في كل إجراء لإبرام صفقة عمومية .ولا يمكن نفس الشخص أن يمثل أكثر من متعهد أو مرشح في نفس الصفقة العمومية.

شروط التأهيل:

1- **القدرة المهنية:** الحصول على شهادة التأهيل المهني والتصنيف الدرجة 06 (السادسة) أو أكثر، في مجال البناء كنشاط رئيسي ساري المفعول.

2- **القدرة المالية:** يجب أن يفوق أو يساوي معدل أحسن رقم الأعمال لثلاث سنوات ابتداءا من سنة 2018 :00. 000 000 00دج.

3- **القدرة الفنية:**

أ/الإمكانيات البشرية: على الأقل 01 مهندس مدني ومعماري. (عنصر المتابعة) مع إلزامية إرفاق شهادات النجاح وشهادات الانتساب الفردية (لدى هيئة الضمان الاجتماعي) سارية المفعول عدم وجود الاطارات مؤمنين يلغى العرض

ب/ المراجع المهنية: يجب أن تقدم على الاقل 02شهادات حسن تنفيذ صادرة من مؤسسات عمومية في مجال البناء ابتداءا من سنة 2018 و يجب ان يكون مبلغ الشهادة يساوي او اكثر من 60 000 000.00 دج ممضية من المصلحة المتعاقدة و تحوي المبلغ النهائي للأشغال و موضوع الصفقة و مدة الإنجاز و تاريخ الاستلام المؤقت او تقديم الوثائق التي تثبت ذلك

- **اختيار المتعامل المتعاقد:** يمنح المشروع لمن يقدم أحسن عرض من حيث المزايا الاقتصادية والمتمثلة في الأقل ثمنا من بين العروض المؤهلة تقنيا.
- **محتوى العروض:** يجب أن تشتمل العروض على: ملف الترشح و عرض تقني و عرض مالي (أنظر دفتر الشروط)

يوضع ملف الترشح و عرض تقني و عرض مالي في أظرفة منفصلة و مقفلة بإحكام ، يبين كل منها تسمية المؤسسة و مرجع طلب العروض وموضوعه وتتضمن عبارة " ملف الترشح" أو" عرض تقني" أو" عرض مالي" حسب الحالة.
توضع هذه الاظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام و مغفل يحمل عبارة :

لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الاظرفة و تقييم العروض "
" طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم " 07/ ج م/2024 المتعلق بـ:
المشروع: اشغال تهيئة بكلية الادب و اللغات -جامعة المدية
مرسل إلى السيد: مدير جامعة يحي فارس، رئاسة الجامعة القطب الجامعي - حي النصر -المدية (26000)

العروض يجب أن توضع باليد لدى نيابة مديرية الجامعة للتنمية و الاستشراف و التوجيه-رئاسة الجامعة بالقطب الجامعي الجديد .

- إيداع و فتح الاظرفة :

حدد يوم إيداع العروض بعد خمسة عشرة يوما (15) يوما ابتداءا من أول إصدار لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي ابتداء من : 8:00 سا صباحا إلى غاية الساعة (12:00 سا). المتعهدون مدعوون لحضور جلسة فتح الاظرفة بقاعة الاجتماعات برئاسة الجامعة (القطب الجامعي) في اليوم الموافق لإيداع العروض على الساعة 13:00 سا .إذا صادف يوم فتح العروض يوم عطلة أسبوعية أو مناسبة دينية أو وطنية ، يؤجل فتح العروض إلى يوم العمل الموالي . يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم مدة 105 يوم .

ANEP:2416013207

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الديوان الوطني للخدمات الجامعية
مديرية الخدمات الجامعية لبومرداس
العنوان: بومرداس مركز (EX INGM)
التعريف الجبائي رقم 414020002035054

إعـــذار رقـــم 01

تطبيقا لأحكام المادة 149 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 الصادر بتاريخ 16 سبتمبر 2015 المتضمن قانون الصفقات العمومية و التفويضات المرفق العام. يوجه اعذار رقم 01 للمتعامل المتعاقد المسمى : " السيد حكـــــوم قـــويدر" الكائن مقره بـ:سكرا رويســـات ورقلـــة

الحائز على الصفقة الطلبيات رقم2022/14 الحصة رقم 15 : اللحوم البيضاء الطازجة الموقع 01 (الإقامة الجامعية بوهري بوعلام-الإقامة الجامعية بايو حليمة- الإقامة الجامعية زياني لوناس و الإقامة الجامعية 2000 سرير زموري).

و الصفقة الطلبيات رقم 2023/02. الحصة رقم 01 : اللحوم الحمراء الطازجة (العجل والخروف) الموقع 01 (الإقامة الجامعية بوهري بوعلام-الإقامة الجامعية بايو حليمة- الإقامة الجامعية زياني لوناس و الإقامة الجامعية 2000 سرير زموري).

وهذا لعدم احترام بنود الصفقة :

- عـــدم تموين الاقامات الجـــامعية

المتعامل المتعاقد ملزم بتصحيح الوضعية خلال 48 ساعة من تاريخ صدور هذا الأعذار.

الشروق 25-04-2024 - ANEP N° 24 16 013 332

L'EXPRESSION
Le Quotidien

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tbessi University, Tebessa
ديوان مديرية الجامعة للتنمية، الاستشراف والتوجيه
Vice Rectorate for Development, Foresight and Guidance

NIF : 0992 1201 500 0447

Avis d'annulation d'attribution provisoire

Conformément aux dispositions de l'article 74 du décret présidentiel N° 15/247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, le Recteur de l'Université Echahid cheikh Larbi Tbessi – Tébessa lance un avis d'annulation d'attribution provisoire à l'acquisition d'équipements scientifiques destinée des travaux pratique tranche 2013 paru le 17/12/2023 dans le quotidien DZAIR SPORT et paru le 25/12/2023 dans le quotidien L'expression

Département	Désignation	Entreprise	Montant en TTC (DA)
Génie Minière	LOT 02 : Laboratoire d'exploitation Minière et Géotechnique	EURL AUTOMATIC TECHNOLOGY SYSTEM- BLIDA	8 696 520,00

Le Recteur

L'Expression le 25/04/2024 ANEP 2423 002 629

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université 8 Mai 1945 Guelma

RECRUTE

Grade	Nombre de postes	Mode de recrutement	Conditions de recrutement (diplôme)
Ingénieur d'état en informatique	01	Concours sur titre	Diplôme de **master en informatique**, ou Diplôme **d'ingénieur d.Etat en informatique** ou d'un diplôme reconnu équivalent.
Technicien supérieur en informatique	02	Concours sur titre	- Diplôme de **DEUA en informatique** délivré par l'Université de Formation Continue ou d'un titre reconnu Equivalent . - Diplôme de **technicien supérieur en informatique** ou d'un titre reconnu Equivalent .

Dossier à fournir:

- Demande manuscrite portant **numéro de téléphone et adresse personnelle.**
- Fiche de renseignements. A rempli par le candidat (téléchargeable sur site de l'université: www.univ-**guelma**.dz)
- 02 photos d'identité.
- Photocopie de la carte d'identité.
- Photocopie du diplôme.
- Certificat de résidence.
- Photocopie des relevés de notes du cursus universitaire ou formation.
- Certificats de travail approuvant l'expérience professionnelle acquise par le candidat, s'il existe.
- Enveloppe gros format (A4)

Les dossiers doivent être déposés à la main dans un délai de 15 jours ouvrables à compter de la première parution de la présente annonce dans les presses quotidiennes nationales au niveau de la Sous-direction des personnels et de la formation Université 8 mai 1945 Guelma

Les dossiers incomplets ou les dossiers reçus par voie postale ne sont pas acceptés

Anep n° 2423 002 619 - Le Soir d'Algérie du 25/04/2024